



مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية

تأسس عام ١٩٩٤م - جامعة الكويت



الأمن الغذائي في دول مجلس التعاون الخليجي خلال جائحة «كورونا»

إعداد

د. أماني عبد الوهاب

التقرير الاستراتيجي

العدد (١٧)

يناير ٢٠٢٢م



مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية

تأسس عام ١٩٩٤م - جامعة الكويت



الأمن الغذائي في دول مجلس التعاون الخليجي خلال جائحة «كورونا»

إعداد

د. أماني عبد الوهاب

التقرير الاستراتيجي

العدد (١٧)

يناير ٢٠٢٢م

الآراء الواردة في هذه الدراسة لا تعبر بالضرورة عن
اتجاهات يتبناها مركز دراسات الخليج والجزيرة
العربية بجامعة الكويت

الناشر

مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية
جامعة الكويت

ص.ب: ٦٤٩٨٦ الشويخ (ب) الرمز البريدي: ٧٠٤٦٠، الكويت

هاتف : ٢٤٩٨٤٦٣٩ - ٢٤٩٨٤٦٥٨ (+٩٦٥)

البريد الإلكتروني Gulf_center@yahoo.com

الموقع الإلكتروني www.cgaps.ku.edu.kw

حقوق الطبع والنشر محفوظة للمركز

الطبعة الأولى

الكويت - ٢٠٢٢م

أعضاء مجلس إدارة مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية

د. علي راشد المطيري

القائم بأعمال نائب مدير جامعة الكويت للأبحاث (رئيس مجلس الإدارة)

د. فيصل أبو صليب

مدير المركز - نائب رئيس مجلس الإدارة

داخل جامعة الكويت

أ.د. فايز منشر الظفيري

قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية
جامعة الكويت

أ.د. عبد الله محمد الهاجري

عميد كلية الآداب بالإنابة
جامعة الكويت

أ.د. يوسف ذياب الصقر

قسم الفقه المقارن والسياسة الشرعية
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
جامعة الكويت

أ.د. عبيد سرور العتيبي

رئيس قسم الجغرافيا - كلية العلوم الاجتماعية
جامعة الكويت

خارج جامعة الكويت

سعادة السفير/ جمال عبد الله الغانم

مساعد وزير الخارجية للشؤون الإدارية
وزارة الخارجية - دولة الكويت

الأمن الغذائي في دول مجلس التعاون الخليجي خلال جائحة «كورونا»

تمهيد:

تمثل جائحة فيروس كورونا المستجد «كوفيد-١٩»، حدثًا مفصليًا في التاريخ الإنساني المعاصر، سواء من حيث جوهره الذي ما يزال غامضًا حتى الوقت الراهن، أو من جهة التداعيات الهائلة التي ألقى بها على مختلف مناحي الحياة في العالم، بدءًا من قطاع الصحة، مرورًا بالنقل والطيران والتعليم، وصولًا إلى الأمن والاجتماع والاقتصاد.

وجاء الغذاء بقطاعاته الفرعية وذات الصلة في مقدمة المتضررين من هذه الجائحة العالمية التي طالت تأثيراتها دول ومجتمعات العالم كافة، إذ أصبح الأمن الغذائي يُعاني من خلل ونقص حاد في قارات ومناطق العالم؛ نظرًا لتأثر حركة النقل والشحن والتأمين بتطورات «كوفيد-١٩»، وما صاحبها من عمليات إغلاق مؤقتة للموانئ البرية والبحرية والجوية في غالبية الدول، بما انعكس سلبًا على آليات نقل الغذاء، وأسعار الخدمات اللوجستية المصاحبة له.

وانطلاقًا من الأهمية المتعاظمة لفضية الأمن الغذائي العالمي بسبب تداعيات فيروس «كورونا»، يقدم مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية، هذا العدد الجديد من سلسلة «التقرير الاستراتيجي»، الذي يُعرض ويناقش ويستشرف أبعاد الأمن الغذائي في دول مجلس التعاون الخليجي على ضوء هذه الجائحة العالمية.

د. فيصل أبو صليب

مدير المركز

الأمن الغذائي في دول مجلس التعاون الخليجي خلال جائحة «كورونا»

رقم الصفحة	المحتويات
١٥	مقدمة.....
١٧	أولاً- تعريف ومؤشرات قياس الأمن الغذائي:.....
١٧	١- تعريف الأمن الغذائي:.....
١٨	٢- أبعاد ومؤشرات قياس الأمن الغذائي:.....
١٩	ثانياً- الدراسات التطبيقية التي تناولت قضية الأمن الغذائي:.....
٢٤	ثالثاً- مؤشرات الأمن الغذائي بمنطقة دول مجلس التعاون الخليجي:.....
٢٥	١- اتجاهات نمو السكان في دول مجلس التعاون الخليجي:.....
٢٥	أ- تطور عدد السكان خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠٢٥):.....
٢٧	ب- تطور معدل نمو السكان:.....
٢٨	٢- أهم مؤشرات الأمن الغذائي في دول مجلس التعاون الخليجي:....
٢٩	أ- نسبة الاعتماد على استيراد الحبوب:.....
٣٠	ب- واردات دول مجلس التعاون الخليجي من السلع الغذائية:.....
٣٢	ج- مؤشر الأمن الغذائي العالمي لدول مجلس التعاون الخليجي:.....
	رابعاً- الشركاء التجاريون لدول الخليج في واردات الغذاء (مدى
٣٥	استدامة الإمداد):.....

الأمن الغذائي في دول مجلس التعاون الخليجي خلال جائحة «كورونا»

رقم الصفحة	المحتويات
٣٧	١- واردات الحبوب:.....
٣٨	٢- واردات اللحوم المجهزة:.....
٣٩	٣- واردات الخضراوات والفاكهة:.....
٤٢	خامساً- الجهود الخليجية لتحقيق الأمن الغذائي:.....
٤٤	١- دولة الكويت:.....
٤٥	٢- سلطنة عُمان:.....
٤٦	٣- دولة الإمارات العربية المتحدة:.....
٤٧	٤- المملكة العربية السعودية:.....
٤٧	٥- مملكة البحرين:.....
٤٨	٦- دولة قطر:.....
٥١	- خاتمة وتوصيات:.....
٥٧	- قائمة الملاحق:.....
٦٥	- قائمة المراجع:.....

رقم
الصفحة

المحتويات

- حجم السكان في دول مجلس التعاون الخليجي خلال الفترة من
٢٠١٥ إلى ٢٠٢٥م..... ٢٦
- معدل النمو السكاني بدول مجلس التعاون الخليجي (٢٠١٥-٢٠٢٥م)..... ٢٨
- نسبة اعتماد دول الخليج العربية على استيراد الحبوب..... ٣٠
- واردات الغذاء كنسبة من الواردات السلعية بدول مجلس التعاون الخليجي ... ٣١
- واردات الغذاء إلى إجمالي واردات غذاء في دول مجلس التعاون الخليجي
عام ٢٠١٩م..... ٣٢
- مؤشر الأمن الغذائي في دول مجلس التعاون الخليجي عامي ٢٠١٩
و ٢٠٢٠م..... ٣٥
- واردات الغذاء والسلع الزراعية لدول مجلس التعاون الخليجي (مُقدَّرة
بالمليار دولار)..... ٣٧
- أهم الشركاء التجاريين لدول الخليج في واردات الحبوب عام ٢٠٢٠م..... ٣٨
- أهم الشركاء التجاريين لدول الخليج في واردات اللحوم المصنعة
عام ٢٠٢٠م..... ٣٩
- أهم الشركاء التجاريين لدول الخليج في واردات الفاكهة عام ٢٠٢٠م..... ٤٠
- أهم الشركاء التجاريين لدول الخليج في واردات الخضروات عام ٢٠٢٠م... ٤١

الأمن الغذائي في دول مجلس التعاون الخليجي خلال جائحة «كورونا»

رقم
الصفحة

المحتويات

- اتجاهات النمو السكاني في دول مجلس التعاون الخليجي خلال الفترة
٥٩ (٢٠١٥-٢٠٢٥م)
- واردات الغذاء كنسبة من الواردات السلعية في دول مجلس التعاون
الخليجي ٦٠
- الواردات الزراعية لدول مجلس التعاون الخليجي (مُقَدَّرَة بالمليون
دولار) ٦١
- أهم الشركاء التجاريين في واردات الحبوب لدول مجلس التعاون
الخليجي ٦٢
- أهم الشركاء التجاريين في واردات اللحوم المجهزة لدول مجلس
التعاون الخليجي ٦٣
- أهم الشركاء التجاريين في واردات الخضروات والفاكهة لدول مجلس
التعاون الخليجي ٦٤



مقدمة

ألقت جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩) بتأثيراتها على حركة التجارة الدولية التي توقفت نتيجة الإغلاق الاقتصادي وما تبعه من توقف سلاسل الإمداد Supply chain عالمياً، وهو ما أثار القلق بسبب تداعياته السلبية على الأمن الغذائي العالمي بصفة عامة، وعلى الأمن الغذائي في المنطقة العربية والخليج العربي على وجه الخصوص، حيث تستورد المنطقة الكثير من احتياجاتها الغذائية من الخارج.

فقد تسببت جائحة «كورونا» في اضطراب سوق الغذاء العالمي، وفقاً لتقديرات منظمة الأغذية والزراعة العالمية «الفاو»، إذ يعاني نحو ٦٩٠ مليون شخص من الجوع، أو ما يعادل نسبة ٩،٨٪ من سكان العالم، بزيادة قدرها ١٠ ملايين شخص في عام واحد وحوالي ٦٠ مليون شخص في خمس سنوات.

بينما يظهر مؤشر عدد الأشخاص المتأثرين بانعدام الأمن الغذائي الحاد اتجاهًا تصاعدياً مماثلاً، ففي عام ٢٠١٩، تعرض ما يقرب من ٧٥٠ مليون - أو ما يقارب واحد من كل عشرة أشخاص في العالم - لمستويات حادة من انعدام الأمن الغذائي^(١).

1- FAO. the state of food security and nutrition in the world. Rome. 2020. at:
<http://www.fao.org/3/ca9692en/ca9692en.pdf>

وسببت الجائحة قلقًا لدى دول الشرق الأوسط عمومًا، ودول مجلس التعاون الخليجي على وجه الخصوص، فقد أدّى تعطيل سلاسل الإمدادات الغذائية الدولية إلى وضع خطط للطوارئ موضع التنفيذ؛ لمجابهة تحديات نقص السلع الغذائية الاستراتيجية، وأعطيت الأولوية لنقل المواد الغذائية الأساسية والاستراتيجية على السلع الأخرى، بجانب مراقبة حثيثة للمخزون من السلع الأساسية وتدفقات الإمدادات الغذائية، وتحديد مصادر جديدة للواردات الغذائية، وتخصيص استثمارات جديدة لمرافق التخزين والإنتاج المحلية.

تواجه دول مجلس التعاون الخليجي الست تحديات لتحقيق الأمن الغذائي المستدام على المدى الطويل. حيث يتضمن مفهوم الأمن الغذائي بأبعاده الشاملة، الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية والسياسية لتوفير غذاء كافٍ وبشكل مستدام.

إن تزايد السكان في دول الخليج العربية وما يتبعه من تزايد في الطلب على الغذاء، يجعل المنطقة أكثر استيرادًا للغذاء من الخارج، حيث تستورد دول مجلس التعاون الخليجي نحو ٨٠٪ من غذائها من الخارج^(٢)؛ إذ تستورد سلطنة عُمان نحو ٥٠٪ من احتياجاتها الغذائية من الخارج، بينما تصل تلك النسبة لنحو ٧٠٪ في دولتي: الإمارات العربية المتحدة والكويت^(٣)، ومن ثمّ تعتمد دول الخليج العربية على الأسواق الدولية للحصول على الإمدادات الغذائية وهو ما يجعل تقلب الإمدادات أحد المهددات الرئيسة للأمن الغذائي الخليجي، وهو ما ظهر بقوة في ظل انتشار جائحة «كورونا».

2- Emma Soubrier. Covid19-. Diversification and the Future of Food Security in the Gulf. Italian Institute for International Political Studies. July 2021 .9. at: <https://www.ispionline.it/en/publicazione/covid-19-diversification-and-future-food-security-gulf26890>

3- Agriculture. FOOD SECURITY IN THE GCC: ADDRESSING THE NEED FOR ECONOMIC DIVERSIFICATION. January 2021 .2. at: <https://www.agriteculture.com/blog/2/1/2021/food-security-in-the-gcc-addressing-the-need-for-economic-diversification>

أولاً - تعريف ومؤشرات قياس الأمن الغذائي:

١ - تعريف الأمن الغذائي:

قام المجتمع الدولي إبان الحرب العالمية الثانية بتأسيس منظمة متخصصة معنية بالأمن الغذائي العالمي سُميت باسم (منظمة الأغذية والزراعة الدولية Food and Agriculture Organization) والتي تُعرف اختصاراً بمنظمة الفاو (FAO). وتضمنت وثيقة تأسيس أو دستور المنظمة السعي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، أهمها: رفع مستويات التغذية المعيشية وتحسين ظروف سكان الريف وضمان تحرير الإنسانية من الجوع.^(٤)

وقد ساهمت أزمات الغذاء العالمية التي تعرض لها المجتمع الدولي، وخاصة أزمة الغذاء في عام ٢٠٠٨م والارتفاع الكبير في أسعار السلع الغذائية، في تشكيل ملامح مفهوم الأمن الغذائي، وعلى ذلك فقد أصبح المفهوم المتفق عليه عالمياً للأمن الغذائي يدور حول المفهوم الذي استقرت عليه منظمة الفاو، إذ يعرف الأمن الغذائي بأنه «يتحقق الأمن الغذائي عندما تتوفر لجميع الناس، وفي كل الأوقات، الإمكانيات المادية والاجتماعية والاقتصادية، للحصول على غذاء كافٍ ومغذٍ، لتلبية احتياجاتهم الغذائية وفق تفضيلاتهم الغذائية من أجل حياة نشطة وصحية»^(٥).

ويعد هذا مفهوماً جديداً يختلف عن الأمن الغذائي بالمعنى التقليدي الذي اهتمَّ بتحقيق الاكتفاء الذاتي للدول بالاعتماد على مواردها وإمكانيات الإنتاج المحلية للغذاء، بينما هذا المفهوم الجديد أكثر انسجاماً مع التحولات

٤- منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة- الفاو (١٩٩٦)، مؤتمر القمة العالمي للأغذية، متاح على الرابط التالي: http://www.fao.org/wfs/index_ar.htm

5 - Economic and Social Development Department: Trade Performance and Food Security. Pp.28 at: <ftp://ftp.fao.org/docrep/fao/005/y4671e/y4671e00.pdf>

الاقتصادية الإقليمية والدولية حيث يهتم بإتاحة الغذاء^(٦)، وتوفيره بصورة منتظمة ومستمرة وبشكل كافٍ ومغذٍ سواء بالاعتماد على الموارد المحلية أو الاعتماد على السوق الدولي في ظل سوق تجاري حر. وبذلك، فإن مفهوم الأمن الغذائي تزداد أهميته عبر الزمن، ويتأثر بمختلف الأوضاع الدولية والتهديدات التي تمسُّ العالم ومنها: التغيرات المناخية ومؤخرًا انتشار الفيروسات الصحية كما في حالة (كوفيد-١٩)^(٧).

٢. أبعاد ومؤشرات قياس الأمن الغذائي:

وفقاً للتعريف سالف الذكر للأمن الغذائي يُمكن التعرف على الأبعاد الرئيسة لتحقيق الأمن الغذائي، والتي تكمن في التالي:

١- الإتاحة Availability: تمثل جانب العرض، وتُقاس بقدرة المجتمع (الدولة) على توفير الإمداد الكافي من الغذاء للسكان، سواءً من إنتاجها المحلي أو من الأسواق الخارجية.

٢- إمكانية الحصول عليه Accessibility: تتمثل في جانب الطلب، وتُقاس بقدرة كافة الأفراد في المجتمع على تدبير احتياجاتهم من الغذاء وفق إمكاناتهم المادية، وأيضاً وفق ما يتبع من السياسات الاقتصادية والاجتماعية ذات العلاقة.

٦- صندوق النقد العربي، الفصل العاشر (المحور) الأمن الغذائي في الدول العربية، متاح على الرابط التالي، <https://www.amf.org.ae/sites/default/files/econ/joint20reports//D%8A%7D%84%9D%8B%9D%8A%7D%8B%4D%8B%20%1D%8A%7D%84%9D%85%9D%8AD%D%88%9D%8B%-1D%8A%7D%84%9D%8A%7D%94%9D%85%9D%20%86%9D%8A%7D-%84%9D%8BA%D%8B%0D%8A%7D8%9A%D%94%9D8%9A.pdf>

٧- بلعسل بنت بني ياسمين، والحسني عمروش (٢٠٢٠)، تداعيات جائحة كورونا على الأمن الغذائي، مجلة المشكاة في الاقتصاد، التنمية والقانون، مج ٥، ١٢٤، ص ١٧٦-١٥٩.

٣. الأمان Safety: يتمثل في الاعتبارات المتعلقة بالتنوع والمواصفات التي تضمن سلامة الغذاء.

٤. الاستقرار Stability: يتمثل في الاستدامة والتواصل للأبعاد الثلاثة السابقة (الإتاحة والقدرة على الحصول عليه والأمان) عبر مختلف الفترات الزمنية دون التعرض للتقلبات أو الأزمات، وذلك وفق ما يتبع من السياسات والبرامج والتدابير ذات العلاقة.^(٨)

- ويمكن قياس الأمن الغذائي من خلال عدة مؤشرات فرعية أهمها:
- نسبة الاعتماد على استيراد الحبوب.
- نسبة الواردات من السلع الغذائية كنسبة من واردات إجمالي السلع.
- نسبة الاكتفاء الذاتي من الغذاء.
- مؤشر الأمن الغذائي العالمي لدول مجلس التعاون الخليجي.

ثانياً- الدراسات التطبيقية التي تناولت قضية الأمن الغذائي:

تناولت دراسة (Dana et al. 2021)^(٩) أثر انتشار جائحة كورونا وما سببته من عدم يقين والمخاوف المتعلقة؛ بمدى توفر وسلامة الغذاء وسلوك المشتريين. واستخدمت الدراسة عينة من البيانات المقطعية من خلال استخدام الاستبيانات للفترة من ٢٨ يوليو ٢٠٢٠م و٣١ أغسطس ٢٠٢٠م، وبلغ حجم العينة نحو ٨٤١ مبحوث.

٨- وحيد علي مجاهد: الأمن الغذائي من منظور الإتاحة والقدرة على الحصول على الغذاء، جامعة عين شمس، القاهرة، متاح على الرابط التالي (120KB PPS).

9- AlTarrah, D., AlShami, E., AlHamad, N., AlBeshar, F., & Devarajan, S. (2021). The Impact of Coronavirus COVID19- Pandemic on Food Purchasing, Eating Behavior, and Perception of Food Safety in Kuwait. Sustainability, 8987. (16)13.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج المهمة منها: إن نحو ٧٤٪ من أفراد العينة غيروا من سلوكهم الشرائي للأطعمة، و٨، ٤٢٪ اختاروا خدمات توصيل الطعام عبر الإنترنت، وشراء أغذية طويلة الصلاحية (مثل الأغذية المعلبة والمواد الغذائية الجافة) بنسبة ٧٦٪، وتناول المزيد من الوجبات في المنزل بنسبة ٧٦٪، إتباع إجراءات الصحة العامة للحد من انتشار الفيروس وضمان سلامتهم بنسبة ٩٨٪.

ومن بين أهم النتائج كانت الغالبية العظمى من المشاركين في الدراسة المذكورة واثقة من قدرة الدولة على توفير الغذاء لتلبية احتياجات المستهلكين؛ كان ٥٧، ٢٪ واثقين جداً و ٣٤، ٥٪ واثقين إلى حد ما، بينما أبدى ٤، ٢٪ يثقون ثقة كبيرة في قدرة الدولة على توفير الغذاء؛ لتحقيق الأمن الغذائي.

وسلّطت دراسة (Noraa. 2020)^(١٠)، الضوء على أكبر التحديات التي يواجهها العالم اليوم؛ وهي مشكلة الأمن الغذائي.

وظهرت هذه المشكلة بشكل قوي وسط الاضطرابات التي أحدثتها انتشار فيروس كورونا وتوقف التجارة الدولية وتعطل سلاسل الإمداد الغذائي علاوةً على توقف حركة الطيران، وهو ما أثر على خفض التجارة ونقص العمالة بالأنشطة المتعلقة بسوق الغذاء.

ودفعت الأزمة دول العالم لابتكار استراتيجيات مختلفة للتعامل مع قضية الأمن الغذائي في ظل الجائحة، والتي اعتمدت في معظمها على تدابير وقائية للتخفيف من آثار الوباء.

10 - Noora AlHebsi.(2020). Covid19- pandemic: the dilemma of food security in GCC countries. <https://trendsresearch.org/insight/covid-19-pandemic-the-dilemma-of-food-security-in-gcc-countries/>

وقد تبنت دول مجلس التعاون الخليجي وطبقت عدة سياسات لتأمين الاحتياطات الاستراتيجية من الغذاء؛ لمنع النقص المحتمل. وكان من بين أهداف الدراسة المشار إليها أعلاه التعرف على الجهود المبذولة من قِبَل دول مجلس التعاون الخليجي لمعالجة هذه الأزمة التي يُحتمل أن تكون خطيرة، علاوةً على البحث عن العوامل الرئيسة وراء مشكلة الأمن الغذائي في منطقة الخليج والأساليب التي اعتمدها دول مجلس التعاون الخليجي لإدارة أزمة (كوفيد-19)، لا سيما جهود الإمارات؛ لتحقيق الأمن الغذائي المستدام في مواجهة ضغوط الوباء.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها: نجاح دول مجلس التعاون الخليجي ولا سيما دولة الإمارات العربية المتحدة في اتخاذ تدابير مكنتها من إدارة الأزمة، وقد استفادت الدول الخليجية من استشاراتها خلال السنوات الماضية والتي كانت مخصصة لضمان الأمن الغذائي، علاوةً على تطبيق إجراءات جديدة بما في ذلك الإجراءات التشريعية والقانونية واللوجستية التي مكنتهم من احتواء النتائج السلبية الناجمة عن الوباء، لا سيما في الحفاظ على الأمن الغذائي، وقد تحقق ذلك من خلال مجموعة من الإجراءات التي ضمنت بناء احتياجي غذاء استراتيجي آمن، وتنوع مصادر استيراد الأغذية، والقيام باستثمارات استراتيجية دولية في الزراعة.

وتوضح دراسة (Eckart. 2020) ⁽¹¹⁾ أن المقاربات السابقة لتحقيق الأمن الغذائي بالمنطقة الخليجية استندت على المخاوف بشأن توفير الأمن الغذائي، وكانت تهدف إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي المحلي والاكتفاء الذاتي بالوكالة، أي عن طريق الاستثمار في الأراضي الزراعية بالخارج.

11- Woertz. E. (2020). With the self-sufficiency illusion? Food security in Arab Gulf States and the impact of COVID19-. Food Security. 760-757. (4).12.

ولكن هذه الاستراتيجيات لم تفلح، فقد أدت ندرة المياه محلياً إلى تعريض الإنتاج الزراعي للخطر بشكل متزايد. ولم تحقق الاستثمارات في الأراضي الزراعية بالخارج الأهداف الطموحة المعلن عنها بسبب مزيج معقد من العوامل: التجارية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية. فهي لا تساهم بكميات كبيرة في الواردات الغذائية لدول الخليج.

وقد أدى فشل هذه الاستراتيجيات إلى تحول التركيز بدلاً من ذلك نحو إدارة سلسلة القيمة الغذائية كوسيلة لتأمين توافر الغذاء. وبدلاً من محاربة الاعتماد على الواردات الغذائية، تقبل دول الخليج ذلك الآن وتديره. ومع ذلك، فإن سوء التغذية الذي يؤدي إلى مستويات عالية من السمنة ومرض السكري يشكل عاملاً خطراً في مواجهة COVID-19. وأن إمكانية الوصول إلى الغذاء لشرائح السكان الضعيفة مثل العمالة المهاجرة هي قضية أخرى تتطلب المزيد من التدابير، مثل شبكات الأمان - التي سيكون توسعها مثيراً للجدل سياسياً إن لم يكن مستحيلاً.

وربطت دراسة (Tarek & Hamdy. 2019)^(١٢) بين مفهوم الأمن الغذائي والتنمية الاقتصادية، حيث إنه من المسلم به على نطاق واسع أن الأمن الغذائي يزداد مع التنمية الاقتصادية، وأن البلدان الغنية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (MENA)، مثل دول مجلس التعاون الخليجي، تواجه تحديات محددة فيما يخص قضية الأمن الغذائي. لذلك، تحلل هذه الدراسة حالة ومحددات الأمن الغذائي في منطقة مجلس التعاون الخليجي. تاريخياً، لم يكن الأمن الغذائي يمثل مشكلة لدول مجلس التعاون الخليجي.

12- Hassen. T. B., & El Bilali. H. (2019). Food security in the Gulf Cooperation Council countries: Challenges and prospects. Journal of Food Security. 169-159. (5)7.

وفي الواقع، فإن دول مجلس التعاون الخليجي غنية برأس المال وليس لديها قيود على النقد الأجنبي لاستيراد المواد الغذائية. وبالتالي، وبسبب مركزها المالي القوي الذي أدّى إلى ارتفاع القوة الشرائية، كانت هذه البلدان أقل عرضة لمخاطر ارتفاع الأسعار من البلدان المستوردة الأخرى للأغذية؛ وقادرة على سد النقص في الإنتاج المحلي. ونتيجةً لذلك، تم تصنيف دول مجلس التعاون الخليجي الست في عام ٢٠١٨م على أنها الأكثر أمانًا غذائيًا في العالم العربي ومن بين أكثر البلدان أمانًا غذائيًا في العالم.

ومع ذلك، في أعقاب أزمة الغذاء العالمية ٢٠٠٧-٢٠٠٨م، أصبح الأمن الغذائي تحديًا مستمرًا. وكشفت الأزمة عن الاعتماد الكبير لدول مجلس التعاون الخليجي على الواردات، وحدود السياسات الغذائية القائمة على الاستيراد، والحاجة إلى زيادة الإنتاج المحلي.

مع ذلك، فإن الزراعة في منطقة الخليج العربي محدودة بسبب العديد من الظروف الطبيعية، مثل: شح الموارد المائية والترربة غير الصالحة للزراعة، وقد تم استغلال طبقات المياه الجوفية بشكل كبير فوق متوسط التغذية الطبيعية. علاوةً على ذلك، من المحتمل أن يكون الأمر الأكثر أهمية للأمن الغذائي لدول مجلس التعاون الخليجي هو مخاطر التوافر Availability، والتي تنشأ عندما لا يكون البلد المعتمد على الاستيراد قادرًا على الحصول على الغذاء، حتى لو كان لديه الأموال الكافية لشرائها.

وتوصلت الدراسة ذاتها إلى أهمية قضية تعزيز الزراعة المنتجة والمستدامة، مع كفاءة عالية في استخدام الموارد، لزيادة الأمن الغذائي في دول مجلس التعاون الخليجي.

الأمن الغذائي في دول مجلس التعاون الخليجي خلال جائحة «كورونا»

ويستعرض (Elmi. 2017)^(١٣) قضية الأمن الغذائي بدول مجلس التعاون الخليجي في ظل قيود طبيعية تفرضها ندرة الموارد المائية والأرض الصالحة للزراعة، وتزداد قضية الأمن الغذائي تدهورًا في ظل تزايد الطلب بسرعة نتيجة النمو السكاني السريع والاستهلاك غير المستدام وإهلاك الطعام، علاوةً على تدهور الأراضي والتغيرات المناخية.

وعلى العكس من الطريقة التقليدية لتحقيق الأمن الغذائي من خلال الاستيراد، تقترح تلك الدراسة عددًا من الطرق غير التقليدية لتحقيق الأمن الغذائي تتمثل في ضرورة إعادة التركيز لإنتاج الغذاء محليًا، وتبسيط الضوء على مزيج من الفرص غير المستغلة؛ للتخفيف من مخاوف الأمن الغذائي، منها توفير فرص أفضل لحفظ الغذاء -هدر الطعام على مستوى الأسرة قد يكون أكبر من الحبوب المنتجة محليًا- وبالتالي، فإن تعزيز ممارسات حفظ الغذاء يُمكن أن يؤدي إلى توفير قدر كبير من الموارد الغذائية، وأخيرًا يعتبر الافتقار إلى حوافز البحوث الزراعية عائقًا رئيسًا أمام تعزيز الإنتاج الغذائي المحلي.

ثالثاً - مؤشرات الأمن الغذائي بمنطقة دول مجلس التعاون الخليجي:

قُبيل التعرف على مؤشرات الأمن الغذائي في دول مجلس التعاون الخليجي، نتطرق إلى قضيتين هامتين، هما: تزايد حجم السكان في دول المجلس، واتجاه النمو السكاني بها حتى عام ٢٠٢٥م.

13- Elmi. A. A. (2017). Food Security in the Arab Gulf Cooperation Council States. In Sustainable agriculture reviews (pp. 114-89). Springer. Cham. at https://link.springer.com/chapter/2%10.1007F3_3-58679-319-3-978

١. اتجاهات نمو السكان في دول مجلس التعاون الخليجي:

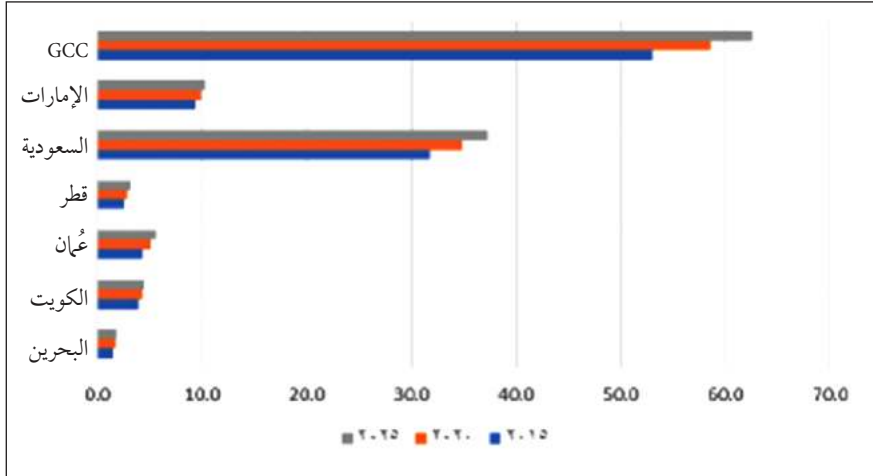
وفقاً لتقديرات الأمم المتحدة لنمو السكان، فإن حجم السكان في دول مجلس التعاون الخليجي من المحتمل أن يصل لنحو ٦٢, ٥ مليون نسمة بحلول عام ٢٠٢٥م، رغم أن التقديرات تشير إلى تراجع معدل النمو السكاني والبالغ مستواه نحو ٢, ٥٪ عام ٢٠٢١م.

أ. تطور عدد السكان خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠٢٥):

ديموغرافياً، يتزايد حجم السكان في منطقة الخليج العربي بسرعة كبيرة، ومن المتوقع أن يصل عدد السكان لنحو ٦٢, ٥ مليون نسمة بحلول عام ٢٠٢٥، مقارنة بنحو ٥٨, ٦ مليون نسمة عام ٢٠٢٠م (انظر شكل رقم ١). وهذا الارتفاع الكبير في حجم السكان بمنطقة الخليج سيولد ضغوطاً على استهلاك الغذاء مما يهدد من الأمن الغذائي بالمنطقة على الأجل الطويل^(١٤).

14- United Nations. Department of Economic and Social Affairs Population Dynamics. at: [https://population.un.org/wpp/Download/Files/1_Indicators20%\(Standard\)/EXCEL_FILES/1_Population/WPP2019_POP_F1_01_TOTAL_POPULATION_BOTH_SEXES.xlsx](https://population.un.org/wpp/Download/Files/1_Indicators20%(Standard)/EXCEL_FILES/1_Population/WPP2019_POP_F1_01_TOTAL_POPULATION_BOTH_SEXES.xlsx)

شكل رقم (١)
حجم السكان بدول مجلس التعاون الخليجي
خلال الفترة من ٢٠١٥ إلى ٢٠٢٥ م



(المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات جدول رقم (١) الوارد في الملحق الإحصائي).

إن التزايد المطرد في عدد السكان بمنطقة الخليج يؤدي إلى مضاعفة عدد السكان في وقت أقل، فقد ارتفع عدد السكان من نحو ١٠ مليون فقط عام ١٩٧٥م، ثم ٣٠ مليوناً عام ٢٠٠٠م، ومن المتوقع أن يصل إلى نحو ٦٢,٥ مليوناً عام ٢٠٢٥. مع استمرار تلك الوتيرة المطردة من التزايد في حجم السكان سيؤدي إلى تزايد كبير في عدد السكان الإجمالي بمنطقة الخليج إلى ما يقرب من ١٣٠ مليون بحلول عام ٢٠٥٠م (UNSPD. 2019)^(١٥).

15- Elmi, A. A. (2017). Food Security in the Arab Gulf Cooperation Council States. In Sustainable agriculture reviews (pp. 114-89). Springer, Cham. at: https://link.springer.com/chapter/%10.1007/2F3_3-58679-319-3-978

علاوةً على ذلك، فمن المتوقع أيضًا أن يكون عدد السكان الكبير في هذه المنطقة أكثر ثراءً، كما يعيش نحو ٩٠٪ من سكان الخليج في المناطق الحضرية^(١٦)، كل ذلك سيفاقم من قضية الأمن الغذائي في ظل الاعتماد المتزايد على توفير الاحتياجات الغذائية من خارج حدود منطقة الخليج.

ب. تطور معدل نمو السكان:

شهد معدل النمو السكاني تسارعًا دراماتيكيًا منذ التسعينيات حيث وصل معدل النمو السكاني لنحو ٤٠٪ في عشرة أعوام من نحو ٣، ٢١ مليون نسمة عام ٢٠٠٠م، ثم نما بمعدل أكبر في العشرة أعوام التالية بنسبة نمو ٥، ٤٧٪ بعد أن وصل حجم السكان إلى ١، ٤٤ مليون نسمة عام ٢٠١٠م^(١٧). وذلك مع تزايد حجم النشاط الاقتصادي بالمنطقة.

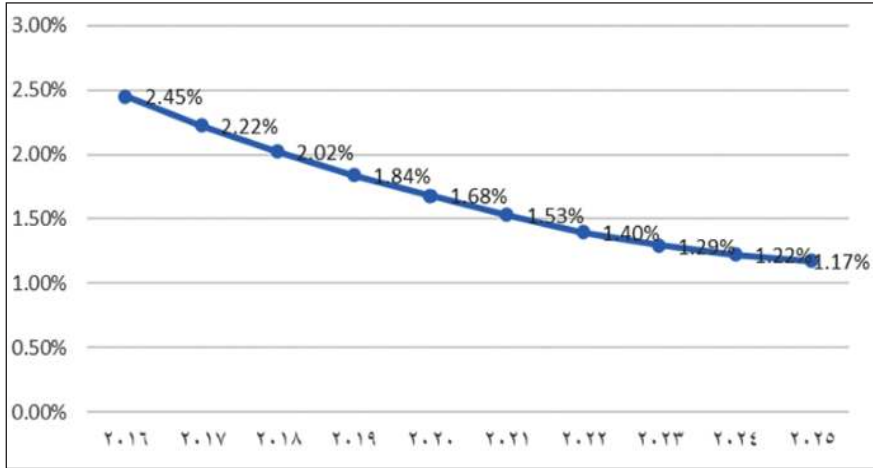
غير أن معدل النمو خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠٢٠) شهد تراجعًا ليستقر عند معدل نمو بلغ ٣٣٪، حيث وصل حجم السكان إلى ٧، ٥٨ مليون نسمة عام ٢٠٢٠، وتعود الأسباب في هذا التراجع إلى تراجع حجم النشاط الاقتصادي نتيجة الأزمة المالية العالمية وأزمة ارتفاع أسعار الغذاء عام ٢٠٠٨ وتبعاتها، وما أحدثته أزمة انهيار أسعار النفط منذ منتصف عام ٢٠١٤ من تراجع في النشاط الاقتصادي بالمنطقة الخليجية، ويظهر شكل رقم (٢) تراجع متوقع في معدل النمو السكاني وفقا لإحصاءات الأمم المتحدة (UNSPD.2019)^(١٨).

16- Ibid

١٧. الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربي، دول مجلس التعاون لمححة إحصائية، العدد الرابع، قطاع شؤون المعلومات - إدارة الإحصاء، ٢٠١٤

18- Elmi. A. A. (2017). Food Security in the Arab Gulf Cooperation Council States. In Sustainable agriculture reviews (pp. 114-89). Springer. Cham. at: https://link.springer.com/chapter/%10.1007/2F3_3-58679-319-3-978

شكل رقم (٢)
معدل النمو السكاني بدول
مجلس التعاون الخليجي (٢٠١٥-٢٠٢٥م)



(المصدر: من حساب الباحث بالاعتماد على بيانات جدول رقم (١) الوارد في الملحق الإحصائي).

٢- أهم مؤشرات الأمن الغذائي في دول مجلس التعاون الخليجي:

من أجل توفير الأمن الغذائي، تتبع دول مجلس التعاون الخليجي استراتيجيات متنوعة، وتمتلك من الأدوات ما يُمكنها من ضمان توفير الغذاء، وتقلل من المخاطر المرتبطة بالأسواق في أوقات الأزمات، فدول الخليج لديها دائماً احتياطات غذائية كبيرة، والتي تصل في بعض الحالات إلى ١٢ شهراً من مخزون القمح، لتعويض الانقطاعات المحتملة لإمدادات الاستيراد، كما قام مجلس الاتحاد لدول مجلس التعاون الخليجي بإقامة محور إقليمي لتجارة الأغذية، مما يضمن في أي وقت من الأوقات إمكانية الوصول إلى مخزون غذائي كبير يمكن إعادة توجيهه للاستخدام المحلي إذا

الأمن الغذائي في دول مجلس التعاون الخليجي خلال جائحة «كورونا»

لزم الأمر^(١٩)، ويمكن التطرق إلى أهم مؤشرات الأمن الغذائي لرصد حالة الأمن الغذائي ومدى توفر الأغذية بدول مجلس التعاون الخليجي كما يلي:

أ. نسبة الاعتماد على استيراد الحبوب:

يتمثل أحد المكونات الرئيسة للأمن الغذائي لدول مجلس التعاون الخليجي في اعتمادها على الحبوب المستوردة. وفقاً لأحدث تقديرات منظمة الأغذية والزراعة، كانت نسبة الاعتماد على استيراد الحبوب - نسبة الحبوب المستوردة إلى الحبوب المستهلكة محلياً - نحو ١٠٠٪ في البحرين، والكويت والإمارات العربية المتحدة وقطر، وأكثر من ٩٠٪ في كلا من: المملكة العربية السعودية وسلطنة عُمان^(٢٠) (انظر: شكل رقم ٣). ونظراً لمواقفها المالية القوية، كانت دول مجلس التعاون الخليجي المصدرة للنفط على مدار التاريخ أقل عرضة لمخاطر ارتفاع أسعار السلع الغذائية^(٢١)

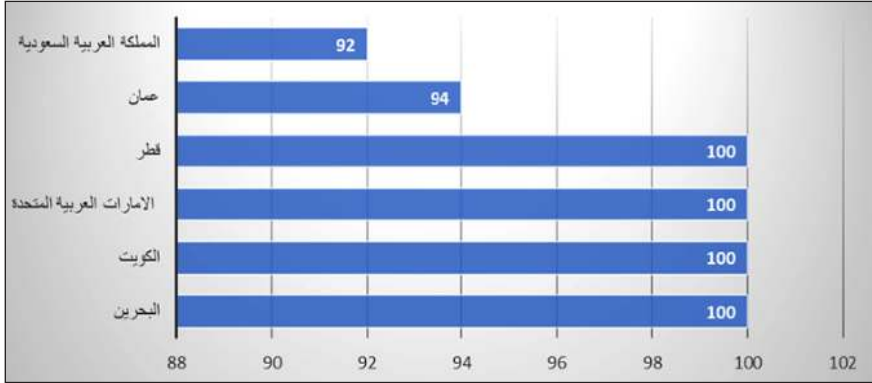
19- FAO. COVID19- and the impact on food security in the Near East and North Africa: How to respond?. P.6. at: <http://www.fao.org/policy-support/tools-and-publications/resources-details/en/c/1278069/>

٢٠ - منظمة الأغذية والزراعة الدولية - الفاو، تقرير مرض فيروس كورونا (كوفيد-١٩) وآثاره على الأمن الغذائي في منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا: كيف تكون الاستجابة؟

<http://www.fao.org/3/ca8778ar/ca8778ar.pdf>

٢١ - المرجع السابق.

شكل رقم (٣) نسبة اعتماد دول الخليج على استيراد الحبوب



(المصدر: فيروس كورونا المستجد «كوفيد-١٩» وآثاره على الأمن الغذائي في منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا: كيف تكون الاستجابة؟ تقرير صادر عن منظمة الأغذية والزراعة، الفاو، ٢٠٢٠).

ب. واردات دول مجلس التعاون الخليجي من السلع الغذائية:

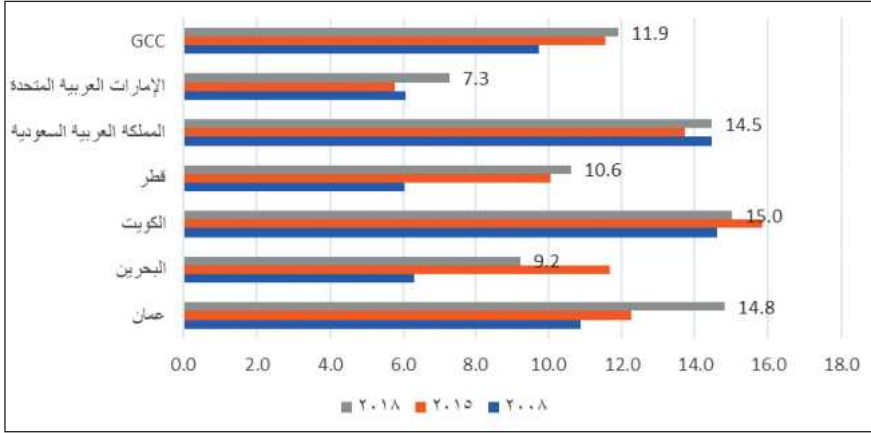
تستحوذ الواردات الغذائية على حصة كبيرة من الواردات السلعية بدول مجلس التعاون الخليجي، (انظر: شكل رقم ٤)، وقد ارتفعت هذه النسبة من نحو ٧,٨٪ عام ٢٠٠٧م إلى ٧,٩٪ في عام ٢٠٠٨م، إذ شهد هذا العام أزمة في أسعار الغذاء على مستوى العالم، ورغم تراجعها في العام التالي للأزمة المالية العالمية، إلا أن الاتجاه العام هو تزايد الواردات الغذائية كنسبة من الواردات السلعية لدول مجلس التعاون الخليجي وقد وصلت لأعلى قيمة لها عام ٢٠١٦ حيث وصلت إلى ٤,١٢٪ ثم تراجعت واستقرت عند مستوى ١٢٪ عام ٢٠١٨^(٢٢).

٢٢ - قاعدة بيانات البنك الدولي، مؤشرات التنمية الاقتصادية، على الرابط التالي:
<https://databank.worldbank.org/reports.aspx?source=2&series=TM.VAL.FOOD.ZS.UN&country=#>

الأمن الغذائي في دول مجلس التعاون الخليجي خلال جائحة «كورونا»

شكل رقم (٤)

واردات الغذاء كنسبة من الواردات السلعية بدول مجلس التعاون الخليجي



(المصدر: تم الاعتماد على بيانات جدول رقم (٢) الوارد في الملحق الإحصائي).

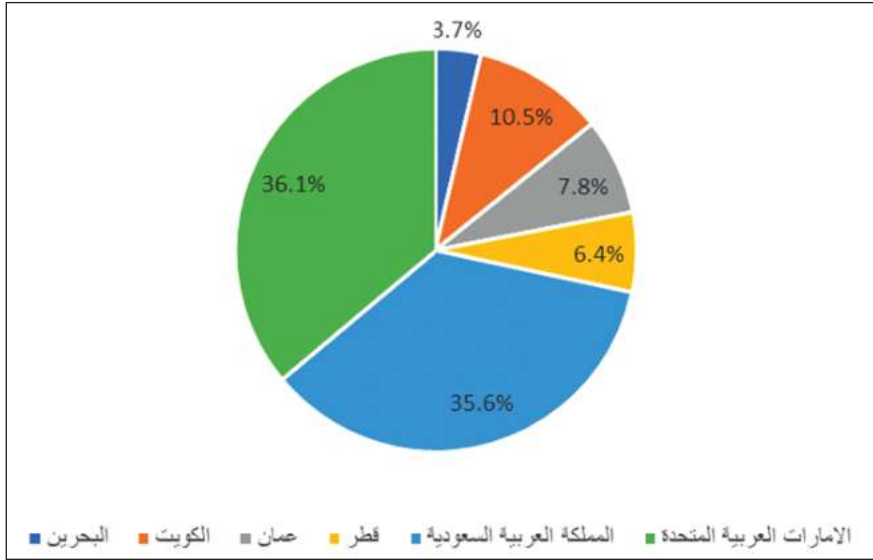
باعتبارهما أكبر دولتين من حيث حجم السكان في منطقة الخليج العربي، تستحوذ المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة على النصيب الأكبر من الواردات الغذائية بدول مجلس التعاون الخليجي، حيث تمثل الواردات الغذائية لكنتا الدولتين من المنتجات الزراعية ما يزيد عن ٧٠٪ (٢٣) من إجمالي الواردات الغذائية في منطقة الخليج العربي. بينما تستورد الدول الأربعة الأخرى (الكويت - قطر - عُمان - البحرين) ما يقل عن ٣٠٪ من إجمالي الواردات الغذائية من قِبَل دول مجلس التعاون الخليجي (انظر: شكل رقم ٥). مما يشير إلى استحواذ المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة على النسبة الأكبر من الواردات الغذائية والزراعية من قِبَل دول مجلس التعاون الخليجي (٢٤).

٢٣- المرجع السابق.

24- Kodithuwakku, S., Weerahewa, J., & Boughanmi, H. (2016). Food and Agricultural Trade in the GCC: An Opportunity for South Asia?. Review of Middle East Economics and Finance. 330-301. (3).12.

الأمن الغذائي في دول مجلس التعاون الخليجي خلال جائحة «كورونا»

شكل رقم (٥)
واردات الغذاء إلى إجمالي واردات غذاء
في دول مجلس التعاون الخليجي عام ٢٠١٩م



(المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على جدول رقم (٣) الوارد في الملحق الإحصائي).

ج. مؤشر الأمن الغذائي العالمي لدول مجلس التعاون الخليجي؛

يشتمل مؤشر الأمن الغذائي على أربعة متغيرات فرعية وهي: القدرة على تحمل تكاليف شراء الغذاء (الطلب)، مدى إتاحة الغذاء (العرض)، جودة وأمان الغذاء، الموارد الطبيعية المتوفرة وقدرتها على الاستدامة.

وللوهلة الأولى، لا يمثل الأمن الغذائي مشكلة ملحة لدول مجلس التعاون الخليجي وخاصة (قطر، والإمارات العربية المتحدة، والكويت، والمملكة العربية السعودية)، فهذه الدول لديها وفرة مالية تمكنها من الوصول إلى أسواق الغذاء وتوفيره محلياً.

الأمن الغذائي في دول مجلس التعاون الخليجي خلال جائحة «كورونا»

ووفقاً لمؤشر الأمن الغذائي العالمي لعام ٢٠٢٠م، جاءت الكويت بالمرتبة الأولى في المنطقة العربية، وفي المرتبة ٣٣ عالمياً، (انظر: جدول رقم ١)، تلتها سلطنة عُمان في المرتبة الثانية عربياً والمرتبة ٣٤ عالمياً، وجاءت دولة قطر في المرتبة الثالثة وعربياً و٣٨ عالمياً، ثم المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، وأخيراً مملكة البحرين في المرتبة الأخيرة من بين دول مجلس التعاون الخليجي والسادسة عربياً و٤٩ على مستوى العالم^(٢٥).

ويشير تفشي فيروس كورونا مخاوف من انعدام الأمن الغذائي في الخليج، وتُذكر جائحة كورونا بما حدث في تجربة أزمة الغذاء العالمية لعام ٢٠٠٨م، عندما اكتشفت دول الخليج ضعفها، ليس لأنها لم تستطع دفع ثمن وارداتها الغذائية، ولكن لأن البلدان المصدرة للغذاء لم تكن على استعداد للبيع. فقد سببت الجائحة نقصاً في بعض السلع الغذائية، في أواخر مارس ٢٠٢٠م، ثم تجددت هذه الذكريات حيث اختفى البصل مؤقتاً من محلات البقالة الكويتية، مع انتشار ما يسمى بـ «أزمة البصل» إلى المملكة العربية السعودية في أبريل من العام ذاته^(٢٦).

25- The Economist Intelligence Unit. <https://www.eiu.com/n/>

26- Ibid

جدول رقم (١)
ترتيب دول مجلس التعاون الخليجي
في مؤشر الأمن الغذائي العالمي عامي: ٢٠١٩ و ٢٠٢٠م.

عام ٢٠٢٠				عام ٢٠١٩			
الترتيب بالمنطقة العربية	الترتيب العالمي	قيمة مؤشر الأمن الغذائي	الدولة	الترتيب بالمنطقة العربية	الترتيب العالمي	قيمة مؤشر الأمن الغذائي	الدولة
١	٣٣	٧٠,٧	الكويت	١	١٣	٨١,٢	قطر
٢	٣٤	٧٠,٢	عمان	٢	٢١	٧٦,٥	الإمارات
٣	٣٧	٦٩,٩	قطر	٣	٢٧	٧٤,٨	الكويت
٤	٣٨	٦٩,٥	المملكة العربية السعودية	٤	٣٠	٧٣,٥	المملكة العربية السعودية
٥	٤٢	٦٨,٣	الإمارات العربية المتحدة	٥	٤٦	٦٨,٤	عمان
٦	٤٩	٦٤,٦	البحرين	٦	٥٠	٦٦,٥	البحرين

UnitSource: The Economist Intelligence
(<https://foodsecurityindex.eiu.com/Index>)

ورغم الجهود المبذولة من قِبَل دول مجلس التعاون الخليجي؛ لتوفير الأمن الغذائي، مما جعلها في مرتبة متقدمة في مؤشر الأمن الغذائي العالمي ومن بين أفضل ٦ دول في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والمنطقة العربية، وكانت هذه الدول من بين أفضل ٥٠ دولة على مستوى العالم في مؤشر الأمن الغذائي عام ٢٠١٩^(٢٧). إلا

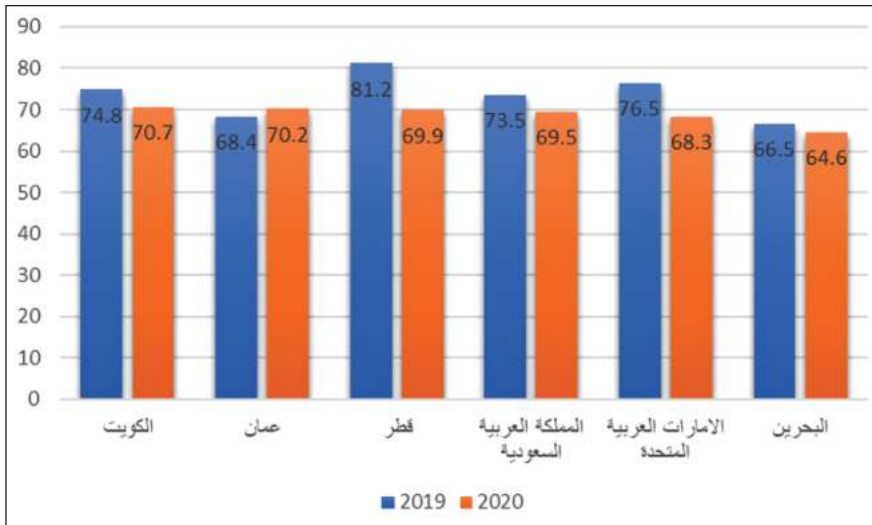
27- Emma Soubrier. Covid19-. Diversification and the Future of Food Security in the Gulf . op..cit.

الأمن الغذائي في دول مجلس التعاون الخليجي خلال جائحة «كورونا»

أن الدول الخليجية شهدت تراجعاً جماعياً في قيمة مؤشر الأمن الغذائي العالمي بين عامي: ٢٠١٩ و٢٠٢٠، شكل رقم (٦)، باستثناء عُمان التي استطاعت أن تتقدم في التصنيف العالمي والعربي؛ لتصبح في الترتيب الثاني عربياً عام ٢٠٢٠ م بدلاً من الترتيب الخامس في عام ٢٠١٩ م.

شكل رقم (٦)

مؤشر الأمن الغذائي في دول مجلس التعاون الخليجي عامي ٢٠١٩ و٢٠٢٠ م



Unit (Source: The Economist Intelligence)
<https://foodsecurityindex.eiu.com/Index>

رابعاً: الشركاء التجاريون لدول الخليج في واردات الغذاء (مدى استدامة الإمداد):

تعتمد دول مجلس التعاون الخليجي على استيراد الغذاء والسلع الزراعية من الخارج، وتعد اللحوم واللحوم المصنعة من الدواجن والحبوب و(سكر

الأمن الغذائي في دول مجلس التعاون الخليجي خلال جائحة «كورونا»

البنجر - وقصب السكر) ومنتجات التبغ المصنعة من أهم المنتجات الزراعية التي تستوردها دول مجلس التعاون الخليجي من العالم^(٢٨).

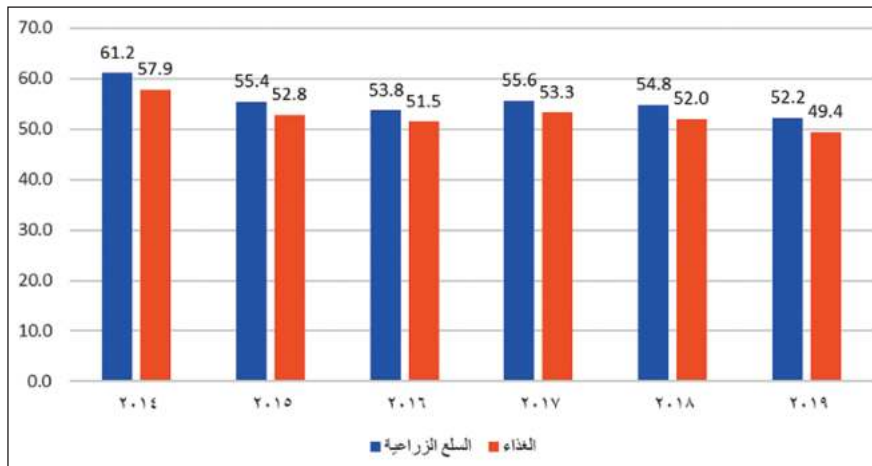
وتعد الهند وروسيا وباكستان من أهم الشركاء التجاريين لدول الخليج في واردات الغذاء وخاصة من الحبوب، وهذا يجعل الحبوب كسلعة استراتيجية تُعاني من ظاهرة التركيز.

ويوضح شكل رقم (٧) حجم الواردات الغذائية لدول مجلس التعاون الخليجي. فقد بلغت الواردات من الغذاء نحو ٥٨ مليار دولار عام ٢٠١٤م، وظلت في التراجع حتى وصلت إلى نحو ٥٠ مليار دولار فقط في عام ٢٠١٩م، وكذلك الحال تراجعت الواردات من السلع الزراعية من نحو ٦١ مليار دولار عام ٢٠١٤م إلى نحو ٥٢ مليار دولار عام ٢٠١٩^(٢٩)م، ولكن هذا التراجع في الواردات الزراعية قد يعكس تزايد الإنتاج المحلي، ولكن تظل دول مجلس التعاون الخليجي معتمدة بشكل كبير على واردات الغذاء من خارج حدودها وهو ما يؤثر على الأمن الغذائي لها خاصة في وقت الأزمات.

28- Ibid

29- WTO database <https://data.wto.org/>

شكل رقم (٧)
واردات الغذاء والسلع الزراعية
لدول مجلس التعاون الخليجي (مُقدَّرة بالمليار دولار)



(المصدر: تم الاعتماد على جدول رقم (٣) الوارد في الملحق الإحصائي).

١- واردات الحبوب:

تعد الحبوب، وبخاصة الأرز والقمح، من السلع الاستراتيجية المهمة لدول مجلس التعاون الخليجي، وتستحوذ الهند على نحو ٤٠٪ من واردات الحبوب لدول مجلس التعاون الخليجي مجتمعة، ثم تأتي روسيا والأرجنتين بحصة بلغت ١٠٪ لكل منهما، وباكستان في المرتبة الرابعة بنسبة ٧٪، والولايات المتحدة الأمريكية بنحو ٦٪، وباقي دول العالم مجتمعة بنسبة ٢٧٪ (٣٠).

أي أن دول الخليج تستورد نحو ٦٠٪ من وارداتها من الحبوب من قارة آسيا، الهند وباكستان وروسيا، وهذا يعني معاناة واردات الحبوب

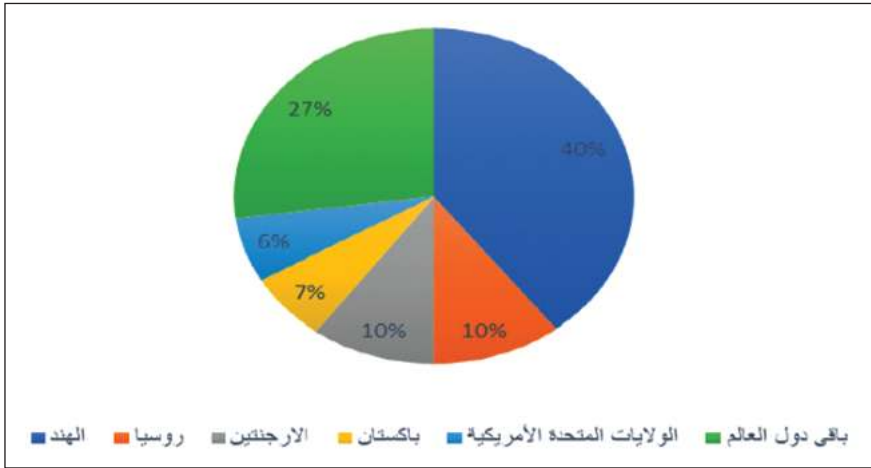
30- Trade Map database. at: <https://www.trademap.org/>

الأمن الغذائي في دول مجلس التعاون الخليجي خلال جائحة «كورونا»

من ظاهرة التركيز من هذه الدول وبخاصة الهند، وهذا قد يعرض الأمن الغذائي للخطر وخاصة من واردات الحبوب، حال تعرض تلك الدول لأي اضطرابات سياسية أو تغيرات مناخية تؤثر على المحاصيل الغذائية، ومن ثم هناك حاجة لتنويع الواردات من الحبوب.

شكل رقم (٨)

أهم الشركاء التجاريين لدول الخليج في واردات الحبوب عام ٢٠٢٠م.



(المصدر: تم الحساب بمعرفة الباحث بالاعتماد على جدول رقم (٤) الوارد في الملحق الإحصائي).

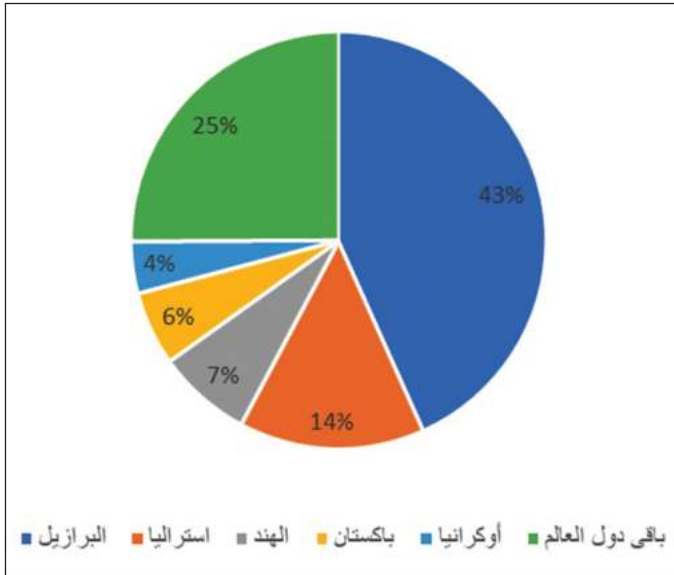
٢. واردات اللحوم المجهزة:

تستحوذ البرازيل على النصيب الأكبر من واردات اللحوم المصنعة، بنسبة وصلت لنحو ٤٣٪، جاءت في المرتبة الثانية أستراليا بنسبة ١٤٪، ثم الهند بنسبة ٧٪، وباكستان ٦٪، وفي المرتبة الخامسة جاءت أوكرانيا بنسبة ٤٪، بينما استوردت دول الخليج نحو ٢٥٪ من باقي دول العالم. شكل رقم (٩)،

الأمن الغذائي في دول مجلس التعاون الخليجي خلال جائحة «كورونا»

ونلاحظ تركز الواردات من اللحوم المصنعة من البرازيل، وهذا يضع الأمن الغذائي الخليجي في خطر ويجب تنويع الواردات من اللحوم المستوردة.

شكل رقم (٩)
أهم الشركاء التجاريين لدول الخليج
في واردات اللحوم المصنعة عام ٢٠٢٠م.



(المصدر: تم الحساب بمعرفة الباحث بالاعتماد على جدول رقم ٥ الوارد في الملحق الإحصائي)

٣. واردات الخضروات والفاكهة:

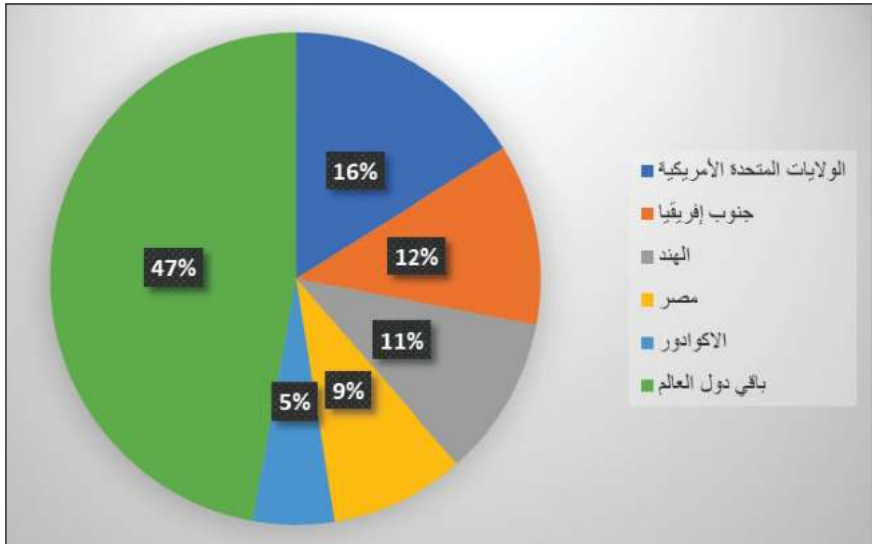
تستورد دول الخليج نحو ١٦٪ من وارداتها من الفاكهة من الولايات المتحدة الأمريكية، ثم جنوب أفريقيا، والهند، وفي المرتبة الرابعة مصر بنسبة ٩٪، وفي المرتبة الخامسة الإكوادور (انظر شكل رقم ١٠).

الأمن الغذائي في دول مجلس التعاون الخليجي خلال جائحة «كورونا»

أما عن الخضروات، تأتي الهند في المرتبة الأولى بنسبة ١٤٪، ثم الأردن ومصر في المرتبة الثانية والثالثة على التوالي بنسبة حوالي ١٠٪ لكل منهما، ثم الصين وكندا، شكل رقم (١١).

شكل (١٠)

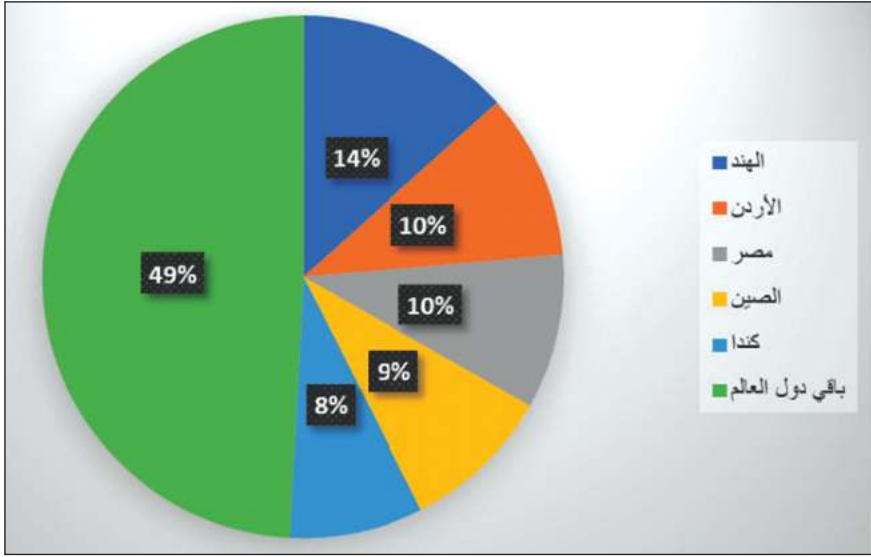
أهم الشركاء التجاريين لدول الخليج في واردات الفاكهة عام ٢٠٢٠م.



(المصدر: تم الحساب بمعرفة الباحث بالاعتماد على جدول رقم ٦ الوارد في الملحق الإحصائي).

شكل (١١)

أهم الشركاء التجاريين لدول الخليج في واردات الخضروات عام ٢٠٢٠م.



(المصدر: تم الحساب الباحث بمعرفة بالاعتماد على جدول رقم ٦ الوارد في الملحق الإحصائي).

نلاحظ أن واردات الخضروات والفاكهة لا تواجه ظاهرة تركز الواردات من شريك تجاري واحد، ولكن تلاحظ أن هناك اعتماداً متزايداً على الواردات من الهند وخاصة بالنسبة للحبوب الغذائية وهي سلعة استراتيجية، بجانب كونها شريكاً تجارياً مهماً تستحوذ على نصيب كبير من واردات دول مجلس التعاون الخليجي من أهم السلع الغذائية ما يستوجب الحفاظ على العلاقات الاقتصادية والتجارية وزيادة الروابط معها، كذلك تركز الواردات من اللحوم المصنعة والتي تستحوذ البرازيل النصيب الأكبر منها، وهذا يدفع بضرورة تنويع الواردات الغذائية من الخارج.

الأمن الغذائي في دول مجلس التعاون الخليجي خلال جائحة «كورونا»

خامساً - الجهود الخليجية لتحقيق الأمن الغذائي:

في العقد التالي لأزمة الغذاء العالمية لعام ٢٠٠٨م، استطاعت دول مجلس التعاون الخليجي تحقيق إنجازات عامة؛ لتعزيز الأمن الغذائي في دول المجلس بالرغم من أنها لا تملك موارد زراعية كبيرة، وذلك من خلال تركيزها على تطوير إنتاج عدد من السلع النباتية والحيوانية الطازجة والمصنعة^(٣١).

وتعمل دول الخليج العربي بشكل كبير من أجل تقليل المخاطر المرتبطة بالأمن الغذائي من خلال الاحتفاظ باحتياطيات غذائية ضخمة، بالإضافة إلى قدرتها التخزينية الهائلة، كما رفعت دول الخليج المساعدات المالية والإعانات؛ لتعزيز الإنتاج الزراعي المحلي، ولكن ندرة المياه، وتراجع جودة التربة يحدان من توسع الإنتاج المحلي للغذاء، ونتيجةً لذلك، اتجهت معظم دول الخليج إلى تنويع مورديها من السلع والمواد الغذائية، وبشكل حاسم، إلى الاستثمار في الأراضي الصالحة للزراعة في الخارج مثل أفريقيا، وكذلك في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية^(٣٢).

وتسببت جائحة كورونا في توقف سلاسل الإمداد العالمية، مما أثار القلق بالمنطقة الخليجية حول تأمين الاحتياجات الاستراتيجية من الأغذية، وكانت دول الخليج في طليعة الدول التي ركزت جهودها من ابتكار استراتيجيات

٣١. صندوق النقد العربي، الفصل العاشر (المحور) الأمن الغذائي في الدول العربية، ص ١٩٦، متاح على الرابط التالي،

<https://www.amf.org.ae/sites/default/files/econ/joint20%reports//%D%8A%7D%84%9D%8B9%D%8A%7D%8B%4D%8B%20%1D%8A%7D%84%9D%85%9D%8AD%D%88%9D%8B-1%D%8A%7D%84%9D%8A%7D%94%9D%85%9D%20%86%9D%8A%7D%84%9D%8BA%D8%B%0D%8A%7D8%9A%D%94%9D8%9A.pdf>

32- Emma Soubrier. Covid19-. Diversification and the Future of Food Security in the Gulf. op..cit.

مخصصة لتعزيز الأمن الغذائي، لتأمين الاحتياطات الاستراتيجية من الغذاء؛ لمنع النقص المحتمل، إذ ينبع التهديد الرئيس للأمن الغذائي بدول مجلس التعاون الخليجي من الاعتماد الشديد على الأسواق الدولية للحصول على الإمدادات الغذائية والتي قد تصل إلى نحو ٨٠٪ في بعض الأحيان^(٣٣)، يأتي ذلك في الوقت الذي فرضت فيه الدول المصدرة للغذاء قيودًا على صادراتها من الغذاء؛ لتوفير الأمن الغذائي الداخلي وظهرت ما تعرف بالحماية الغذائية Food Protectionism، فمع نهاية أبريل ٢٠٢٠م، فرضت أكثر من ٢٠ حكومة شكلاً من أشكال القيود على الصادرات الغذائية حول العالم مع ارتفاع أسعار المواد الغذائية بسبب الصدمة الأولية لـ Covid-19^(٣٤) والذي يمثل تهديداً حقيقياً للدول المستوردة للغذاء.

وعلى هذا الأساس ومنذ تفشي جائحة كورونا اتخذت دول الخليج مجموعة من المبادرات من أجل توفير الأمن الغذائي بدول الخليج، أدّى الوباء إلى مبادرة تعاون مشجعة بين دول مجلس التعاون الخليجي منتصف أبريل ٢٠٢٠، حيث تبنت الأعضاء الستة مقترحاً كويتياً لإنشاء شبكة أمن غذائي موحدة لحماية الإمدادات الغذائية بمنطقة الخليج العربي^(٣٥)، ويمكن النظر إلى جهود دول مجلس التعاون الخليجي؛ لتحقيق الأمن الغذائي كما يلي:

33- Ibid

34- Espitia. A.. Rocha. N.. & Ruta. M. (2020). Covid19- and Food Protectionism. at: <https://documents1.worldbank.org/curated/en/417171589912076742/pdf/Covid-19-and-Food-Protectionism-The-Impact-of-the-Pandemic-and-Export-Restrictions-on-World-Food-Markets.pdf>

٣٥- الشرق الأوسط، دول الخليج توافق على اقتراح كويتي بإنشاء شبكة أمن غذائي موحدة، ١٦ أبريل ٢٠٢٠، متاح على الرابط التالي:

<https://shorturl.at/jBDH0>

الأمن الغذائي في دول مجلس التعاون الخليجي خلال جائحة «كورونا»

١. دولة الكويت:

تقدمت دولة الكويت بمقترح لدعم الأمن الغذائي الخليجي في ظل جائحة كورونا، حيث وافق مجلس التعاون الخليجي على اقتراح دولة الكويت؛ لإنشاء شبكة أمن غذائي عابرة لدول المجلس^(٣٦). فقد تحركت الكويت لتعزيز أمنها الغذائي من خلال زيادة التعاون الدولي والاستثمار في التكنولوجيا الزراعية^(٣٧).

وفي ١٧ أبريل من عام ٢٠٢٠م، وافق مجلس التعاون الخليجي على الاقتراح الكويتي لإنشاء شبكة إمدادات غذائية مشتركة عبر دول مجلس التعاون الخليجي، ووافقت الدول الأعضاء على ترتيبات خاصة بشأن مراكز مراقبة الحدود والجمارك، من أجل تسهيل حركة الإمدادات الغذائية، علاوةً على استثمار شركة الوفرة للاستثمار الدولي الكويتية نحو ١٠٠ مليون دولار في شركة بيور هارفيست الإقليمية الناشئة، مما يمثل أكبر التزام على الإطلاق لشركة تكنولوجيا زراعية في الشرق الأوسط، وسوف يدعم التمويل خطط الشركة لبناء صوب زراعية عالية التقنية؛ لإنتاج فواكه وخضروات خالية من المبيدات، وبرغم أن المقر الرئيس للشركة يقع في أبوظبي، إلا أن الشركة من المحتمل أن تستخدم هذا التمويل للتوسع في مختلف أسواق الشرق الأوسط، فقد أصبح تطوير التكنولوجيا الزراعية والإنتاج الزراعي المحلي قضية رئيسة للكويت ودول الخليج الأخرى في السنوات الأخيرة من أجل تحسين الأمن الغذائي^(٣٨).

٣٦. بدر سيف، فيروس كورونا في الكويت: كيف يمكن أن يكون محفزًا للإصلاحات؟ مركز كارنيغي، ١ يونيو ٢٠٢١، على الرابط التالي:

<https://carnegie-mec.org/01/06/2020/ar-pub81949->

37- OXFORD BUSINESS GROUP. How Covid19- is honing Kuwait's focus on food security. May .4 2020. at: <https://oxfordbusinessgroup.com/news/how-covid-19-honing-kuwait-s-focus-food-security>

38 - Ibid

علاوةً على ما سبق، نجحت الكويت في بناء صوامع الحبوب الجديدة وزيادة سعة تخزين المحاصيل في الموانئ، ولتحفيز أوسع تأتي الجهود المبذولة لتحسين الأمن الغذائي وسط تدابير أوسع لدعم الاقتصاد في مواجهة التباطؤ الاقتصادي الناجم عن الفيروس. نتيجةً لهذه الجهود ورغم الجائحة فقد حققت الكويت المرتبة الأولى على مستوى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مؤشر الأمن الغذائي والمرتبة ٣٣ عالمياً لعام ٢٠٢٠م.

٢. سلطنة عُمان:

رغم الآثار السلبية لجائحة كورونا إلا أن عُمان استطاعت أن تتقدم في مؤشر الأمن الغذائي نتيجةً للجهود الحكومية المبذولة عن طريق المبادرة الرئيسة لإنشاء الشركة العُمانية القابضة للاستثمار الغذائي^(٣٩)، والتي استطاعت منذ تأسيسها في ٢٠١٢م، بإنشاء أربع شركات من أجل زيادة الإنتاج الغذائي وتشمل الشركات: شركة المطاحن العُمانية والشركة الوطنية العُمانية لتنمية الثروة الحيوانية والشركة العُمانية للأسماك وشركة عُمان للأغذية العالمية.

وعلاوةً على هذه الشركات التي أسستها الشركة القابضة للاستثمار الغذائي، تم إضافة عدد آخر من الشركات لتلبية احتياجات الأمن الغذائي المتعلقة بسلسلة القيمة الغذائية الزراعية، وهي شركة النماء للدواجن، وشركة أصول للدواجن، وشركة مزون للألبان، وشركة البشائر للحوم، وشركة المروج للألبان، وتم تأسيس تلك الشركات بين عامي: ٢٠١٥ و ٢٠١٦م، ودخلت جميعاً العمل منذ

39- Islamic Organization for food security. GCC Countries are food-secure while not yet self-sufficient. Feb. 2021 .4. at: <https://iofs.org.kz/ar/post/353>

عام م^(٤٠) ٢٠١٩. ونتيجةً لهذه الجهود حققت عُمان قفزة في مؤشر الأمن الغذائي العالمي وانتقلت من المرتبة ٦٤ إلى المرتبة ٣٤ عالمياً بين عامي: ٢٠١٩ و ٢٠٢٠م، وحققت المرتبة الثانية بين دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا عام ٢٠٢٠م.

٣. دولة الإمارات العربية المتحدة:

تنفذ الإمارات العربية المتحدة استراتيجيات متنوعة من أجل تحقيق أهدافها لتوفير الأمن الغذائي. تهدف هذه الاستراتيجيات إلى توفير المزيد من الاستقلالية عندما يتعلق الأمر بإنتاج الغذاء وتوريده. بالإضافة إلى زيادة قدرتها على الزراعة المحلية. كما تركز الإمارات على إنتاج كميات من المواد الغذائية عالية الجودة وفقاً لأفضل الممارسات الدولية. تتضمن الاستراتيجيات إعفاء المزارعين من ضريبة القيمة المضافة، وبرامج تربية المواشي والحيوانات المحلية، وأفضل الممارسات التي تنتج منتجات غذائية عالية الجودة. تهدف الاستراتيجيات التي تنفذها دولة الإمارات العربية المتحدة إلى تعزيز الاستدامة في إنتاج الغذاء، وإعادة التأكيد على أهمية الصحة البيئية، وتسهيل الانتقال إلى الاقتصاد الأخضر، وضمان استدامة الموارد الطبيعية، وتشجيع وتعزيز التنوع الغذائي^(٤١)

وما تزال الإمارات العربية المتحدة في حاجة إلى المزيد من الاستراتيجيات لحماية الأمن الغذائي بها، حيث تستورد بين ٨٠ إلى ٩٠٪ من غذائها، وهذا يتركها معرضة بشكل كبير لمخاطر ارتفاع أسعار الغذاء على مستوى العالم، أو

40 - Ibid

41- Agriculture. FOOD SECURITY IN THE GCC: ADDRESSING THE NEED FOR ECONOMIC DIVERSIFICATION. January 2021 .2. at: <https://www.agriteculture.com/blog/2/1/2021/food-security-in-the-gcc-addressing-the-need-for-economic-diversification>

حدوث اضطرابات سياسية واقتصادية، مثل فرض الدول المصدرة للغذاء قيوداً على صادراتها الغذائية بسبب الصدمة الأولى لجائحة كورونا. فقد تراجع مؤشر الأمن الغذائي لدولة الإمارات بشكل حاد، وتراجع ترتيبها من المرتبة ٢١ إلى ٤٢ عالمياً بين عامي: ٢٠١٩ و ٢٠٢٠م، نتيجةً لتفشي جائحة كورونا.

٤. المملكة العربية السعودية:

نتيجة لكبر حجم السكان في كلا من المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، فإنهما يستوردهما ما يربو على ٨٠٪ من الواردات الغذائية لدول مجلس التعاون الخليجي، لذا تعمل الدولتان من أجل الاستثمار الزراعي بالخارج من أجل ترك تأمين خطوط إمداد غذائية جديدة، بينما يستثمران بكثافة في شركات التكنولوجيا الزراعية في الداخل والخارج؛ لتعزيز القدرة الإنتاجية المحلية والأجنبية. تشمل الاستثمارات في مجال التكنولوجيا الزراعية، مزارع الإنتاج العمودية، ومجمعات الصوبات الزراعية عالية التقنية، وقواعد أبحاث تكنولوجيا المزارع المتقدمة. إن جائحة كورونا قد جعلت بناء وتعزيز علاقات سلسلة التوريد الغذائي، وتأمين شركاء دوليين جدد والاستثمار في مشاريع التكنولوجيا الزراعية من الاستراتيجيات ذات الأولوية لدول مجلس التعاون الخليجي^(٤٢).

٥. مملكة البحرين:

تعتمد مملكة البحرين في تبعيتها الغذائية على الاستيراد، حيث تستورد نحو ٩٠٪ من احتياجاتها الغذائية من الخارج، بجانب عدد من المعوقات

42 - Economist Intelligence Unit, Middle East brief: post-Covid19- supply chains.11th Sep 2020. at: <https://www.eiu.com/n/middle-east-post-covid-19-supply-chains/>

تتمثل في المخاطر التي تنجم عن الاضطرابات البيئية، المناخية، الاقتصادية، الاجتماعية، وانتشار الأوبئة (كوفيد-١٩).

- محدودية الموارد الطبيعية المحلية والمتمثلة بندرة المياه، وقلة هطول الأمطار، وارتفاع درجات الحرارة، ومحدودية الأراضي الزراعية الصالحة للزراعة.
- المشاكل المتعلقة بنقل وتطوير استخدام التقانات الزراعية الحديثة، وسياسات الاستثمار والزيادة السكانية واستمرار الهدر الغذائي، وقلة الأيدي العاملة في الزراعة.

وقد تبنت البحرين استراتيجية وطنية؛ لتحقيق الأمن الغذائي «الاستراتيجية الوطنية للأمن الغذائي ٢٠٢٠-٢٠٣٠م»؛ لتحقيق غايات استراتيجية منها: تشجيع النظم المبتكرة للنهوض بنوعية الإنتاج وكميته من أجل ضمان الاستدامة للأغذية المنتجة محلياً، والحد من هدر الغذاء وضمان الأمن الغذائي، وتطوير التدابير اللازمة من أجل تخفيف اضطرابات (كوفيد-١٩) التي تؤثر على الواردات من خلال رصيد الاحتياطيات من الأغذية وتعزيز التجارة والاستثمار^(٤٣).

٦. دولة قطر:

تراجعت قطر من الترتيب ١٣ إلى الترتيب ٣٧ عالمياً في مؤشر الغذاء العالمي بين عامي: ٢٠١٩ و ٢٠٢٠ وتعد من أكثر الدول تراجعاً في مؤشر الأمن الغذائي بعد الإمارات العربية المتحدة بين دول مجلس التعاون الخليجي، رغم اعتماد قطر على استراتيجيات محلية من أجل تعزيز الأمن الغذائي منذ القطعية الاقتصادية في يوليو من عام ٢٠١٧.

٤٣- استراتيجية الأمن الغذائي في مملكة البحرين يونيو ٢٠٢١،

<https://shorturl.at/qDO05>

الأمن الغذائي في دول مجلس التعاون الخليجي خلال جائحة «كورونا»

وقبل الوباء، عززت قطر حالة الأمن الغذائي لديها من خلال سياسات مالية محفزة، ركّزت على زيادة الإنتاج المحلي، وتنويع مصادر الواردات الغذائية والمواد الصالحة للأكل، وزيادة الاستثمارات الزراعية بالخارج لضمان إمدادات غذائية مستقرة بأسعار معقولة. علاوةً على ذلك، ساهمت التكنولوجيا المستدامة مثل: الزراعة المائية، وتربية الأحياء المائية، والزراعة العمودية، والعديد من التقنيات الخضراء من زيادة إنتاج قطر المحلي من الغذاء لا سيما من الخضروات والفواكه والأسماك بطريقة صديقة للبيئة، بالإضافة إلى تحسين سلسلة قيمة التوريد الغذائي من خلال زيادة وتنويع الاستيراد من الأسواق الدولية^(٤٤).

-
- 44- Xu, Z., Elomri, A., El Omri, A., Kerbache, L., & Liu, H. (2021). The Compounded Effects of COVID19- Pandemic and Desert Locust Outbreak on Food Security and Food Supply Chain. Sustainability, 1063 (3).13. https://www.researchgate.net/publication/350452917_Food_Security_in_Qatar_during_COVID19-_Pandemic

الأمن الغذائي في دول مجلس التعاون الخليجي خلال جائحة «كورونا»

خاتمة وتوصيات:

على الرغم من الجهود المبذولة لزيادة الإنتاج الزراعي والحيواني بدول الخليج من أجل ضمان تحقيق الأمن الغذائي، ما تزال دول مجلس التعاون الخليجي تعتمد بشدة على الواردات الغذائية، ومن ثم فإن استراتيجيات استيراد الغذاء والمحافظة عليه ما تزال بالغة الأهمية لدول مجلس التعاون الخليجي خاصة في ظل التزايد المطرد في حجم السكان والتحول الحضري.

ولدى قادة دول الخليج خبرة في التعامل مع أزمات الغذاء، هذه الخبرة مكتسبة من أزمة الغذاء العالمي عام ٢٠٠٨، فقد عمل قادة دول مجلس التعاون الخليجي من أجل دعم إنتاج الغذاء محلياً وتنويع مصادر استيراد الغذاء علاوةً على الاستثمار في الزراعة بالخارج من أجل تأمين إمدادات الغذاء. بيد أن صدمة جائحة كورونا قد ذكّرت دول الخليج بأزمة الغذاء مرة أخرى خاصة مع تقييد نحو ٢٠ دولة مصدرة للغذاء لصادراتها جراء جائحة كورونا وتأمين احتياجاتها الداخلية وهذا يضع على عاتق الدول الخليجية تنويع وابتكار استراتيجيات جديدة من أجل توفير الأمن الغذائي.

ويمكن النظر إلى أهم متطلبات تحقيق الأمن الغذائي بمنطقة الخليج العربي كما يلي:

١. الابتكار في الزراعة (نحو إنتاج غذائي مستدام):

إن الاعتماد المفرط على الواردات الغذائية بدول الخليج والتي تصل لنحو ٨٠٪ تفاقم من حالة الأمن الغذائي وخاصة في وقت الأزمات، ورغم أن

الأمن الغذائي في دول مجلس التعاون الخليجي خلال جائحة «كورونا»

زيادة الإنتاج المحلي تحده جودة التربة وندرة الأمطار بجانب ارتفاع درجة الحرارة، إلا أن زيادة الإنتاج المحلية يعد ضرورة لا غنى عنها حتى وإن كانت مكلفة، ومن ثم فإن هناك ضرورة لتوجيه جزء من الاستثمارات إلى البحث العلمي في مجال الزراعة وتحمية المياه والاعتماد على التكنولوجيا الحديثة في الزراعة مثل الزراعة بدون تربة، والتوسع في الاستزراع السمكي والحيواني.

وفي عالم اليوم، هناك تزايد في دور التكنولوجيا وأثرها على زيادة الإنتاجية الزراعية حتى بالأراضي الهامشية والأقل جودة، مما يجعلها قادرة على إنتاج كميات كبيرة من الغذاء باستخدام موارد قليلة، فالتكنولوجيا تعد الطريقة الوحيدة لمواجهة تغير المناخ وإطعام الملايين من السكان الذين هم بطبيعتهم يتكاثرون بمعدل أكبر من تكاثر الغذاء، فلم يعد الاستثمار في التكنولوجيا والابتكار رفاهية، بل ضرورة، الأمر الذي يتطلب زيادة مشاركة كل من القطاعين: العام والخاص للابتكار في مجال الزراعة من خلال؛ إدخال المحاصيل المقاومة للحشرات وتكنولوجيا الجينات، بما يمكن الدول الخليجي من تحقيق إنتاج غذائي مستدام.

٢. الاستثمار الخليجي في الزراعة في الدول العربية؛

بعد أزمة الغذاء عامي: ٢٠٠٧-٢٠٠٨م، اتبعت دول مجلس التعاون الخليجي استراتيجية شراء أو تأجير الأراضي الزراعية في الخارج بهدف تأمين الواردات الغذائية إلى دولها. ومع تجديد حالة الاضطرابات في سلاسل الإمداد الغذائي جراء جائحة كورونا، فقد أصبح من الأهمية بمكان زيادة الاستثمار الزراعي لدول الخليج العربي بدول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ودعم أو اصر التعاون مع دول المنطقة.

الأمن الغذائي في دول مجلس التعاون الخليجي خلال جائحة «كورونا»

تسعى دول مجلس التعاون الخليجي بنشاط كبير إلى إقامة شركات زراعية مع دول أخرى في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مثل: الأردن والمغرب والسودان. وقد قامت دول مجلس التعاون الخليجي باستثمارات زراعية كبيرة في شمال أفريقيا، وتحديدًا في وادي النيل بسبب ارتفاع خصوبة التربة^(٤٥).

٣. الاستثمار في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم:

هناك اعتقاد سائد بضرورة التوجه نحو المزارع الكبيرة من أجل تحقيق الأمن الغذائي، بيد أن الاستثمار في المشروعات الصغيرة والمتوسطة وما توفره من فرص عمل بالقطاع الزراعي قد تنعكس إيجابياً على الاقتصاد من خلال توفير المنتجات الزراعية على المستوى المحلي، وخلق المزيد من فرص العمل. ومن ثمَّ فإنَّ زيادة الاستثمارات في المزارع المحلية والإقليمية؛ لتعظيم مخرجات المشاريع الزراعية والغذائية الصغيرة ومتوسطة الحجم من الحلول المقترحة للدول الخليجية من أجل تحقيق الأمن الغذائي، يُعتقد أن معظم الاستثمارات كانت موجهة نحو المزارع الكبيرة، ولكن يمكن للمزارع والشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم أن تساهم بشكل إيجابي في تلبية الطلب المحلي على الغذاء^(٤٦).

٤. خفض الفاقد من الغذاء:

تعد دول الخليج العربية، وخاصة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، في مقدمة الدول من حيث هدر الطعام، إذ يُقدر

45- Agriculture. FOOD SECURITY IN THE GCC: ADDRESSING THE NEED FOR ECONOMIC DIVERSIFICATION. January 2021 .2. at: <https://www.agritecture.com/blog/2/1/2021/food-security-in-the-gcc-addressing-the-need-for-economic-diversification>

46- Agriculture. FOOD SECURITY IN THE GCC. op.cit.

هدر الطعام بنحو ٤٢٧ كجم/ الفرد سنويًا، وفي الإمارات العربية المتحدة بنحو ١٧٩ كجم/ الفرد سنويًا، مقارنة مع ٩٥-١١٥ كجم في المتوسط للفرد في أوروبا وأمريكا الشمالية^(٤٧). وتعدد أسباب هدر الطعام من بينها؛ الجهل وتزايد ظاهرة الاستهلاك المفرط consumerism، والتسوق غير المنضبط للمواد الغذائية دون قوائم البقالة والمطاعم والتجمعات الاجتماعية^(٤٨).

بناءً على ما تقدم، هناك حاجة لنشر ثقافة الحفاظ على الغذاء والأمن الغذائي بمنطقة الخليج من أجل تغيير الثقافة الاستهلاكية، علاوةً على الاستثمار في البنية التحتية الأنشطة الزراعية، بما في ذلك التخزين والتبريد والتصنيع، العمل مع قطاع السياحي من أجل الحد من الهدر الغذائي، حيث تساهم الفنادق والقطاعات السياحية بنصيب كبير من هدر الغذاء، وأخيرًا تيسير التعاون بين دول مجلس التعاون الخليجي من أجل إيجاد ثقافة مشتركة للحد من هدر الغذاء وتحقيق التكامل المشترك لتحقيق الأمن الغذائي للدول الأعضاء.

47- Food for the Future Sustainable Agricultural Sector in Egypt, Saudi Arabia and UAE. 2 June 2020 EY in collaboration with HSBC. <https://www.sustainablefinance.hsbc.com/carbon-transition/food-for-the-future>

48 - El Bilali. H.. & Ben Hassen. T. (2020). Food Waste in the Countries of the Gulf Cooperation Council: A Systematic Review. Foods. 463 .(4)9.

قائمة الملاحق:

اتجاهات النمو السكاني في دول مجلس التعاون الخليجي خلال الفترة من: (٢٠١٥-٢٠٢٥ م).
جدول رقم (١)

٢٠٢٥	٢٠٢٤	٢٠٢٣	٢٠٢٢	٢٠٢١	٢٠٢٠	٢٠١٩	٢٠١٨	٢٠١٧	٢٠١٦	٢٠١٥
٨٦٥١	٨٣٨١	٨١٢١	٧٨٤١	٧٤٨١	٧٠٢١	٦٤١١	٥٦٩١	٤٩٤١	٤٢٦١	٣٧٢١
٥١٨٤	٤٧٣٤	٤٢٨٤	٣٨٠٤	٣٢٩٤	٢٧١٤	٢٠٧٤	١٣٧٤	٠٥٦٤	٩٥٧٣	٨٣٦٣
٥٧٣٥	٤٩٤٥	٤١٢٥	٣٢٤٥	٢٢٣٥	١٠٧٥	٩٧٥٤	٨٢٩٤	٦٦٦٤	٤٧٩٤	٢٦٧٤
١٢٢٣	٠٧٦٣	٠٢٩٣	٩٨٠٢	٩٣١٢	٨٨١٢	٨٣٢٢	٧٨٢٢	٧٢٥٢	٦٥٤٢	٥٦٦٢
٢٤٩٣٧	٧٩٧٣٦	٣٢٩٣٦	٨٤٥٣٥	٣٤١٣٥	٨١٤٣٤	٢٦٩٣٤	٧٠٣٣٣	١٠١٣٣	٤٤٣٣٢	٧١٨٣١
٣٢٤١٠	٢٤٥١٠	١٦٥١٠	٠٨٢١٠	٩٩١٩	٨٩٠٩	٧٧١٩	٦٣١٩	٤٨٧٩	٣٦١٩	٢٦٣٩
٦٢٦٥٠	٦١٩٢٣	٦١١٧٦	٦٠٣٩٥	٥٩٥٦٣	٥٨٦٦٤	٥٧٦٩٤	٥٦٦٥٢	٥٥٥٢٩	٥٤٣٢١	٥٣٠٢١

Source: United Nations. Department of Economic and Social Affairs Population Dynamics. at: [https://population.un.org/wpp/Download/Files/1_Indicators%20\(Standard\)/EXCEL_FILES/1_Population/WPP2019_POP_F01_1_TOTAL_POPULATION_BOTH_SEXES.xlsx](https://population.un.org/wpp/Download/Files/1_Indicators%20(Standard)/EXCEL_FILES/1_Population/WPP2019_POP_F01_1_TOTAL_POPULATION_BOTH_SEXES.xlsx)

الأمن الغذائي في دول مجلس التعاون الخليجي خلال جائحة «كورونا»

جدول رقم (٧)

واردات الغذاء كنسبة من الواردات السلعية في دول مجلس التعاون الخليجي

٢٠١٩	٢٠١٨	٢٠١٧	٢٠١٦	٢٠١٥	٢٠١٤	٢٠١٣	٢٠١٢	٢٠١١	٢٠١٠	٢٠٠٩	٢٠٠٨	٢٠٠٧	
٠٠	١٤,٨	١٣,٦	١٥,٦	١٢,٢	١٢,٣	٩,٢	١٠,٤	١١,١	١٢,١	١٠,٩	١٠,٩	٩,٧	عان
٠٠	٩,٢	١٠,٣	١١,٩	١١,٧	٩,٤	٩,٢	١٠,٨	٨,٣	٧,٦	٨,٠	٦,٣	٥,٢	البحرين
١٦,٥	١٥,٠	١٥,١	١٥,٠	١٥,٨	١٥,٦	١٥,٠	٠٠	١٦,٨	١٥,٣	٠٠	١٤,٦	١٢,٩	الكويت
١٠,٨	١٠,٦	١١,٢	٩,٩	١٠,١	٩,٩	٩,٦	١٠,٢	٠٠	٨,٥	٠٠	٦,٠	٤,٨	قطر
١٣,٧	١٤,٥	١٦,٠	١٥,٨	١٣,٧	١٤,٣	١٤,٥	١٤,١	١٥,٣	١٥,٩	١٥,٠	١٤,٥	١٣,٣	المملكة العربية السعودية
٦,٢	٧,٣	٧,٠	٥,٩	٥,٨	٥,٥	٥,٠	٥,٩	٦,٥	٦,٠	٦,١	٦,١	٦,٠	الإمارات العربية المتحدة
٠٠	١١,٩	١٢,٢	١٢,٤	١١,٦	١١,٢	١٠,٤	٨,٥	٩,٧	١٠,٩	٦,٧	٩,٧	٨,٧	مجلس التعاون الخليجي

المصدر: قاعدة بيانات البنك الدولي، مؤشرات التنمية الاقتصادية، على الرابط التالي:

<https://databank.worldbank.org/reports.aspx?source=2&series=TM.VAL.FOOD.ZS.UN&country=#>

جدول رقم (٣)
الواردات الزراعية لدول مجلس التعاون الخليجي (مُقدّرة بالمليون دولار).

٢٠١٩	٢٠١٨	٢٠١٧	٢٠١٦			
١٩١٤	٢٠٣٤	١٩١٩	١٨٧٧	٢٠٢٧	١٩٨٧	البحرين واردات السلع الزراعية
١٨١٠	١٩٠١	١٧٩٨	١٧٥٤	١٩٠٥	١٨٦٦	واردات الغذاء
٥٣٨٠	٥٥٧١	٥٢٢٤	٤٨٠٩	٥٢٣٩	٥١٠٥	الكويت واردات السلع الزراعية
٥٢١٣	٥٣٩٠	٥٠٥٧	٤٦٥٤	٥٠٦٧	٤٩١٧	واردات الغذاء
٣٩٤٨	٣٩٣٥	٣٧٢١	٣٧٢٧	٣٧٠٩	٣٧٦٦	عمان واردات السلع الزراعية
٣٨٣٣	٣٨٢١	٣٦٠٢	٣٦٢١	٣٥٥٣	٣٦١٢	واردات الغذاء
٣٢٩١	٣٦٥٤	٣٤٨٩	٣٣٣٠	٣٤٣٥	٣١٧٦	قطر واردات السلع الزراعية
٣١٥٧	٣٤٩٠	٣٣٤٤	٣١٧٥	٣٢٧٨	٣٠١٤	واردات الغذاء
١٨٦١١	٢٠٥٥٠	٢٢٤٤٣	٢٣٣٢٨	٢٣٦٤٩	٢٥١٨٣	السعودية واردات السلع الزراعية
١٧٥٨٧	١٩٥٥٦	٢١٤٨٧	٢٢٢٨١	٢٢٤٢١	٢٤٠٢٧	واردات الغذاء
١٩٠٨٤	١٩٠٩٥	١٨٨٣٣	١٦٧٣٦	١٧٣٧٩	٢١٩٩٥	الإمارات واردات السلع الزراعية
١٧٨٣٨	١٧٨٧٦	١٨٠٣٤	١٦٠٠٥	١٦٦٠٧	٢٠٤١٧	واردات الغذاء

<https://data.wto.org/> Data source: WTO database

الأمن الغذائي في دول مجلس التعاون الخليجي خلال جائحة (كورونا)

جدول رقم (٤)

أهم الشركاء التجاريين في واردات الحبوب لدول مجلس التعاون الخليجي

الدولة	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	واردات الغداء /% إلى عام ٢٠٢٠
الهند	٢٥٢٦٥٣٨	١٨٠٧٥٥٨	١٨٧٣١٠٣	٢١٧٢٣١٢	٢١٢٠٤١٢	٢٠٤٥٧٨٢	٣٩,٦%
روسيا	٨٤٢٠٤٣	٢٤٦٧٠٢	٣٠٣١٧٥	٥٩٢٧٦١	٣٦٧١٣٤	٥٤١٨١٨	١٠,٥%
الأرجنتين	٣٨٩٥٢٥	٣١٥٣٢٦	٥١٨١٩٦	٦٠٩٩٢٧	٨٤٣١٤٥	٥١٤٩٧٢	١٠,٠%
باكستان	٣٩١٢٥٤	٢٧٠١٧٥	٢٧٦٤١٤	٣٠٠٠١٤	٣٣٧٢٦٨	٣٤١٧٦٩	٦,٦%
الولايات المتحدة الأمريكية	٣٦٧١١١	٢٨٤٢٩١	٤٢٣٦٨٢	٤٤٧٨٣٧	٢٩٤٠٤٧	٣٢٤٢٣١	٦,٣%
الأرجنتين	٦٨٣٣٩٩٠	٤٥١١٨٥١	٥٢٤٦٨٢٣	٥٩٤٣٨٧٨	٥٤٨٠٠٨١	٥١٦٩٣٠٣	١٠,٠%

https://www.trademap.org/ Data source: Trade Map database. at:

الأمن الغذائي في دول مجلس التعاون الخليجي خلال جائحة «كورونا»

جدول رقم (٥)
أهم الشركاء التجاريين في واردات اللحوم المجهزة لدول مجلس التعاون الخليجي

الدولة	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢٠ إلى عام ٢٠٢٠	واردات اللحوم %
البرازيل	٢٧٦٠٠٢٨	٢٤٥٨١٨٢	٢٢٦٦٢٨٠	٢٣٤٤١٢٥	٢٧٨٥٦٠٤	٢٠١٨١٠٥		٪٤٣
استراليا	٨٢٧٧٧٥	٦٥٣١٢١	٧٢٧١٥٦	٨١٤٤١٨	٧٨٩١٨٩	٦٧٦٦١٩		٪١٤
الهند	٦١٦٧١٧	٤٩٤٠٠٢	٤٤٩٩٥٠	٤٣٤٤٠٠	٤٢١٥١١	٣٤٢٢٩٣		٪٧
باكستان	٢٣٥٥٣٣	٢١٣٢٠٢	٢٠٢٠٧٣	١٩٦٥٦٥	٢٥٨٦٣٢	٢٦٧٨٥٠		٪٦
أوكرانيا	٩٩٥٠	١٠٦٧٦	٣٣٩٦٧	٧٦٧٩٠	١٥٤٣٣٣	١٨٧٨٤٦		٪٤
الإجمالي مقدراً بالدولار	٦٠٥٣٩٧٣	٥١٣٠٥٥٨	٥٢٠٧٤٢٦	٥٣٦٤٦٦٧	٥٨٨١٩٥٣	٤٦٧٥٣٣٨		٪١٠٠

source: <https://www.trademap.org/> Data Map Trade database. at:

الأمّن الغذائي في دول مجلس التعاون الخليجي خلال جائحة «كورونا»

جدول رقم (٦)

أهم الشركاء التجاريين في واردات الخضروات والفاكهة لدول مجلس التعاون الخليجي

خضروات	٢٠٢٠	٢٠١٩	الدولة	% إلى عام ٢٠٢٠	فراشه	٢٠١٩	الدولة
% إلى عام ٢٠٢٠	٢٠٢٠	٢٠١٩	الدولة	% إلى عام ٢٠٢٠	٢٠٢٠	٢٠١٩	الدولة
% ١٣	٢٩٥٣٤٣	٣٥٣٤٢٨	الهند	% ١٦	٦٧٢٨١٧	٩٢٣١١٨	الولايات المتحدة الأمريكية
% ١٠	٢٢٦٥٦٤	١٦٢٧٦٠	الأردن	% ١٢	٤٩٧٣٣٨	٤٦٦٣٤١	جنوب أفريقيا
% ١٠	٢١٠٩٧١	١٨١١٩٦	مصر	% ١١	٤٤٠٦٧٨	٥٥٤٣٦٩	الهند
% ٩	٢٠٥٦٨	٢١٤٥٧٦	الصين	% ٩	٣٧٢١٥٨	٣١٣٠٩١	مصر
% ٨	١٨٤٠٦٣	١١٤٧٧٨	كندا	% ٥	٢٢٤١٨٦	٢٥٠٠٤٣	الاكوادور
% ١٠٠	٢٢٠٧٥٣٦	٢٣٩١٥٦٥	الإجمالي	% ١٠٠	٤١٧٥٨٧٨	٥٢٧٣٨٧٣	الإجمالي

https://www.trademap.org/ Data source: Trade Map database. at:

الأمن الغذائي في دول مجلس التعاون الخليجي خلال جائحة «كورونا»

قائمة المراجع:

أولاً - المراجع العربية.

ثانياً - المراجع الأجنبية.

أولاً. المراجع العربية:

- ١- استراتيجية الأمن الغذائي في مملكة البحرين يونيو ٢٠٢١،
<https://shorturl.at/qDO05>
- ٢- الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربي، دول مجلس التعاون
لمحة إحصائية، العدد الرابع، قطاع شئون المعلومات- إدارة الإحصاء،
٢٠١٤.
- ٣- الشرق الأوسط، دول الخليج توافق على اقتراح كويتي بإنشاء شبكة أمن
غذائي موحدة، ١٦ أبريل ٢٠٢٠، متاح على الرابط التالي:
<https://shorturl.at/jBDH0>
- ٤- بدر سيف، فيروس كورونا في الكويت: كيف يمكن أن يكون محفزاً
للإصلاحات؟ مركز كارنيغي، ١ يونيو ٢٠٢١، على الرابط التالي:
<https://carnegie-mec.org/2020/06/01/ar-pub-81949>
- ٥- بلعسل بنت بني ياسمين، والحسني عمروش (٢٠٢٠)، تداعيات جائحة
كورونا على الأمن الغذائي، مجلة المشكاة في الاقتصاد، التنمية والقانون،
مج ٥، ١٢٤.
- ٦- صندوق النقد العربي، الفصل العاشر (المحور) الأمن الغذائي في الدول
العربية، متاح على الرابط التالي،
<https://shorturl.at/ipwIU>

الأمن الغذائي في دول مجلس التعاون الخليجي خلال جائحة «كورونا»

٧- قاعدة بيانات البنك الدولي، مؤشرات التنمية الاقتصادية، على الرابط التالي:
<https://databank.worldbank.org/reports.aspx?=#=source=2&series=TM.VAL.FOOD.ZS.UN&country>

٨- منظمة الأغذية والزراعة الدولية - الفاو، تقرير مرض فيروس كورونا (كوفيد-١٩) وآثاره على الأمن الغذائي في منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا: كيف تكون الاستجابة؟
<http://www.fao.org/3/ca8778ar/ca8778ar.pdf>

٩- منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة - الفاو (١٩٩٦)، مؤتمر القمة العالمي للأغذية، متاح على الرابط التالي:
http://www.fao.org/wfs/index_ar.htm

١٠- وحيد علي مجاهد: الأمن الغذائي من منظور الإتاحة والقدرة على الحصول على الغذاء، جامعة عين شمس، القاهرة، متاح على الرابط التالي (PPS 120KB).

ثانياً. المراجع الأجنبية:

- 1- Agriculture. FOOD SECURITY IN THE GCC: ADDRESSING THE NEED FOR ECONOMIC DIVERSIFICATION. January 2, 2021. at: <https://www.agritecture.com/blog/2021/1/2/food-security-in-the-gcc-addressing-the-need-for-economic-diversification>
- 2- AlTarrah. D., AlShami. E., AlHamad. N., AlBeshar. F., & Devarajan. S. (2021). The Impact of Coronavirus COVID-19 Pandemic on Food Purchasing, Eating Behavior, and Perception of Food Safety in Kuwait. Sustainability. 13(16). 8987.
- 3- Economic and Social Development Department: Trade Performance and Food Security at: <ftp://ftp.fao.org/docrep/fao/005/y4671e/y4671e00.pdf>
- 4- Economist Intelligence Unit. Middle East brief: post-Covid-19 supply chains. 11th Sep 2020. at: <https://www.eiu.com/n/middle-east-post-covid-19-supply-chains/>
- 5- El Bilali. H., & Ben Hassen. T. (2020). Food Waste in the Countries of the Gulf Cooperation Council: A Systematic Review. Foods. 9(4). 463.
- 6- Elmi. A. A. (2017). Food Security in the Arab Gulf Cooperation Council States. In Sustainable agriculture reviews Springer. Cham. at: https://link.springer.com/chapter/10.1007%2F978-3-319-58679-3_3
- 7- Emma Soubrier. Covid-19. Diversification and the Future of Food Security in the Gulf. Italian Institute for Interna-

الأمن الغذائي في دول مجلس التعاون الخليجي خلال جائحة «كورونا»

- tional Political Studies. July 9. 2021. at: <https://www.ispi-online.it/en/publicazione/covid-19-diversification-and-future-food-security-gulf-26890>
- 8- Espitia. A., Rocha. N., & Ruta. M. (2020). Covid-19 and Food Protectionism. at: <https://documents1.worldbank.org/curated/en/417171589912076742/pdf/Covid-19-and-Food-Protectionism-The-Impact-of-the-Pandemic-and-Export-Restrictions-on-World-Food-Markets.pdf>
- 9- FAO. COVID-19 and the impact on food security in the Near East and North Africa: How to respond? at: <http://www.fao.org/policy-support/tools-and-publications/resources-details/en/c/1278069/>
- 10- -----, the state of food security and nutrition in the world. Rome. 2020. at: <http://www.fao.org/3/ca9692en/ca9692en.pdf>
- 11- Food for the Future Sustainable Agricultural Sector in Egypt. Saudi Arabia and UAE. 2 June 2020 EY in collaboration with HSBC. <https://www.sustainablefinance.hsbc.com/carbon-transition/food-for-the-future>
- 12- Hassen. T. B., & El Bilali. H. (2019). Food security in the Gulf Cooperation Council countries: Challenges and prospects. Journal of Food Security. 7(5).
- 13- Islamic Organization for food security. GCC Countries are food-secure while not yet self-sufficient. Feb. 4. 2021. at: <https://iofs.org.kz/ar/post/353>
- 14- Kodithuwakku. S., Weerahewa. J., & Boughanmi. H. (2016). Food and Agricultural Trade in the GCC: An Opportunity for South Asia?. Review of Middle East Economics and Finance. 12(3).

- 15- Noora AlHebsi. (2020). Covid-19 pandemic: the dilemma of food security in GCC countries. <https://trendsresearch.org/insight/covid-19-pandemic-the-dilemma-of-food-security-in-gcc-countries/>
- 16- OXFORD BUSINESS GROUP. How Covid-19 is honing Kuwait's focus on food security. May 4. 2020. at: <https://oxfordbusinessgroup.com/news/how-covid-19-honing-kuwait-s-focus-food-security>
- 17- The Economist Intelligence Unit. <https://www.eiu.com/n/>
- 18- Trade Map database. at: <https://www.trademap.org/>
- 19- United Nations. Department of Economic and Social Affairs Population Dynamics.at: [https://population.un.org/wpp/Download/Files/1_Indicators%20\(Standard\)/EXCEL_FILES/1_Population/WPP2019_POP_F01_1_TOTAL_POPULATION_BOTH_SEXES.xlsx](https://population.un.org/wpp/Download/Files/1_Indicators%20(Standard)/EXCEL_FILES/1_Population/WPP2019_POP_F01_1_TOTAL_POPULATION_BOTH_SEXES.xlsx)
- 20- Woertz. E. (2020). Wither the self-sufficiency illusion? Food security in Arab Gulf States and the impact of COVID-19. Food Security. 12(4).
- 21- WTO database <https://data.wto.org/>
- 22- Xu. Z., Elomri. A., El Omri. A., Kerbache. L., & Liu. H. (2021). The Compounded Effects of COVID-19 Pandemic and Desert Locust Outbreak on Food Security and Food Supply Chain. Sustainability. 13(3). 1063. https://www.researchgate.net/publication/350452917_Food_Security_in_Qatar_during_COVID-19_Pandemic

قواعد النشر في سلسلة التقارير الاستراتيجية يصد تنهياً

- أن يكون موضوع التقرير الاستراتيجي معنياً بالقضايا الاستراتيجية التي تهم دولة الكويت في المقام الأول، ودول منطقة الخليج والجزيرة العربية بشكل عام.
- ألا تقل عدد صفحات التقرير عن (١٥) صفحة (٣٧٥٠ كلمة).
- أن توضع الهوامش والمصادر العلمية والمراجع وفق المعايير البحثية المعتمدة.
- يمنح الباحث (١٠) نسخ من الإصدار.
- يمنح الباحث مكافأة مالية مقدارها (١٥٠ دينار كويتي).



الأمن الغذائي في دول مجلس التعاون الخليجي خلال جائحة «كورونا»

يناير ٢٠٢٢م

٧٥

التقرير الاستراتيجي العدد (١٧)

